

# جامعة غليزان

كلية العلوم الإقتصادية، تجارية، وعلوم التسيير



قسم العلوم التجارية

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية

تخصص : مالية وتجارة دولية

مذكرة بعنوان :

## دور التمويل الأصغر في دعم المؤسسات الناشئة

دراسة حالة المؤسسة الوطنية للدعم والتنمية المقاولاتية

(ANADE) غليزان

❖ تحت إشراف الأستاذة :

• د. سايح فطيمة

❖ من إعداد الطلبة :

• جملي زكرياء

• وزار محمد

أعضاء اللجنة المناقشة :

رئيسة اللجنة : د.بن علي أمال

الأستاذة الممتحنة : د.غوال نادية

الأستاذة المؤطرة : د. سايح فطيمة.

الموسم الجامعي : 2022/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَالَّذِي جَعَلَ مِنَ  
النَّارِ سَمُومًا وَالَّذِي  
جَعَلَ مِنَ الْحِجَابِ  
طَبَقًا وَالَّذِي جَعَلَ  
مِنَ الْمَاءِ عَذْوًا  
وَالَّذِي جَعَلَ مِنَ  
الْجِبَالِ رِجًّا وَوَجَعَلَ  
مِنَ السَّيْلِ سَبِيلًا  
وَالَّذِي جَعَلَ مِنَ  
النَّجْمِ نُجُومًا  
وَالَّذِي جَعَلَ مِنَ  
الْأَنْجَارِ عَيْنًا  
وَالَّذِي جَعَلَ مِنَ  
الْأَنْجَارِ عَيْنًا  
وَالَّذِي جَعَلَ مِنَ  
الْأَنْجَارِ عَيْنًا

# الشكر و التقدير



بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله ونشكره و على نعمه و توفيقه لنا في انجاز هذا العمل أما بعد أريد أن أشكر كل أساتذتي الكرام الذين كانوا نبع معلوماتي و خبرتي الدراسية و بأخص أساتذتي السايح فاطمة التي كانت ضوء الذي أرشد به خلال هذا البحث .

و أريد أن أقول لكل أساتذتي أن عملي هذا هو نتيجة ما تعلمناه منكم أريد شكر كل من ساهم في هذا البحث حتى بالكلام الطيب خاصة أبي و أمي وأخوتي الذين كانوا مصدر قوتي وزملائي رفيق دربي حمزة اعتذر لمن لم أذكره كلكم و شكر من أعماق قلوبنا لكم

## الإهداء

الحمد لله الذي وفقني للقيام بهذا العمل المتواضع الذي أهديه أولاً إلى أعلى نعمة وهبني  
إياها الله

أبي الحنون و قدوتي

أمي مفتاح قوتي و عزمي

إخوتي الذين هم أجزاء من قلبي

أستاذتي التي هي مرشدتي

رفيق دربي العزيز حمزة بن زحاف و ذراعي الأيمن

صديقي وفي بن دبسة محمد

كل أساتذتي منذ بداية مشواري الدراسي

و إهدائي الشامل لجامعتي التي قامت بإحتضاني و علمتني

جملي زكرياء

## الإهداء

الحمد لله الذي وفقني للقيام بهذا العمل المتواضع الذي أهديته إلى عائلتي

أبي الكريم أمي الحنون

إخوتي حفظهم الله

الأستاذة سايح فطيمة

كل زملاء الذين عرفتهم في دراستي

كل أساتذة الذي درسوني منذ بداية مشواري الدراسي

وكل جامعة و كل الأحياء

وزار محمد

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز مدى أهمية التمويل الأصغر كآلية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، باعتبارها عامل حيوي يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية، كما انها تساهم بشكل فعال في الحد من التبعية الاقتصادية و خلق مناصب شغل جديدة و بالتالي تعتبر مصدر دخل للأفراد خاصة في الريف و مناطق الظل .

و لقد استخدمنا في بحثنا المنهج الوصفي التحليلي مستعنين بلاستبيان ودراسة ميدانية للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بحيث توصلت الدراسة إلى التأكيد على الدور الإيجابي للتمويل الأصغر في دعم وتمويل مؤسسات الناشئة.

الكلمات المفتاحية : التمويل الأصغر .، المؤسسات الناشئة .، الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

## Abstract

This study aims to highlight the importance of microfinance as a support mechanism for emerging businesses in Algeria, as a vital factor that contributes significantly to the achievement of economic development. It also makes an effective contribution to reducing economic dependence and creating new jobs, and is thus seen as a source of income for individuals, particularly in rural and remote areas.

In our research, we used a descriptive and analytical approach based on a questionnaire and a field study at the National Agency for the Support and Development of Entrepreneurship. The study confirmed the positive role of microfinance in supporting and financing emerging businesses.

Key words : Microfinance.، Startup ، National Agency for Support and Development of Entrepreneurship .

---

التمرير

---

الفهرس	
	الشكر والعرفان
	الاهداء الأول و الثاني .
	الفصل الأول : مقدمة عامة
13	المقدمة
14	1-الإشكالية
14	2-الفرضيات
14	3- أسباب إختيار الموضوع
15	4-اهمية البحث
16	5- أهداف الدراسة
16	6-حدود الدراسة
16	7-المنهج المستخدم
16	8- مميزات الدراسة
17	9- صعوبات الدراسة
17	10-هيكل البحث
18	الفصل الثاني : الاطار المفاهيمي للتمويل الأصغر والمشاريع الناشئة
20	1ماهية التمويل الأصغر
20	1-1مفهوم التمويل الأصغر
21	1-2التطور التاريخي للتمويل الأصغر ونشاته صفحة
22	1-3المبادئ الأساسية للتمويل الأصغر
25	1-4الصعوبات والعراقيل التي تواجه مؤسسات التمويل الأصغر
26	2 واقع التمويل الأصغر في الجزائر
27	2-1مفهوم التمويل الأصغر في الجزائر وأهميته
28	2-2 مقدمو خدمات التمويل الأصغر بالجزائر و التحديات التي تواجهها
32	3-ماهية المؤسسات الناشئة
34	3-1مفهوم المؤسسات الناشئة
33	3-2أهمية وأهداف ومزايا المؤسسات الناشئة

35	3- خصائص المشاريع الناشئة
37	4- الخصائص والمحفزات والصعوبات التي تواجهه المؤسسات الناشئة
37	4-1 خصائص المؤسسات الناشئة
37	4-2 محفزات إنشاء مؤسسة
38	4-3 الصعوبات التي تواجه المؤسسات الناشئة
39	5- الدراسات السابقة
42	خلاصة الجانب النظري
43	الفصل الثالث : دراسة ميدانية لوكالة ( ANADE )
45	1- التعريف بالوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية غليزان
45	1.1- تعريف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات
45	1.3- مهام الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية
46	1.4- أهداف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية
46	1.5- المخطط التنظيمي للمؤسسة
52	2- إطار الدراسة الميدانية
53	3- عرض و تحليل النتائج
53	3.1- المحور الأول : بيانات شخصية
58	3.2- المحور الثاني : نوعية الخدمات
68	3.3- المحور الثالث : وضعية المشروع و الأفاق
72	4- نتائج البحث
74	خلاصة الجانب التطبيقي
76	الفصل الرابع: خاتمة عامة
77	الخاتمة
	المراجع
	الملاحق

## فهرس الجداول

53	جدول رقم 1: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس
54	جدول رقم 2: توزيع أفراد العينة حسب متغير السن
55	جدول رقم 3: توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي
56	جدول رقم 4: توزيع أفراد العينة حسب طبيعة نشاط القطاع
57	جدول رقم 5: توزيع أفراد العينة حسب الأسباب التي تدفعها لإنشاء مؤسسة
58	جدول رقم 6: توزيع أفراد العينة حسب الطريقة التي استفادت بها من دعم الوكالة
59	جدول رقم 7: توزيع أفراد العينة حسب عملها في مكان آخر قبل الاستفادة.
60	جدول رقم 8: توزيع أفراد العينة حسب عملية الاستقبال
61	جدول رقم 9: توزيع أفراد العينة حسب تعرض مشروعها لمشاكل.
62	جدول رقم 10: توزيع أفراد العينة حسب استعانتها بمصالح الوكالة لحل مشاكلها
63	جدول رقم 11: توزيع أفراد العينة حسب استفادتها من برامج التكوين التي نظمتها الوكالة.
64	جدول رقم 12: توزيع أفراد العينة حسب استفادتها من التمويل المقدم من طرف الوكالة.
65	جدول رقم 13: توزيع أفراد العينة حسب كيفية الاجراءات الادارية للحصول على القرض.
66	جدول رقم 14 : توزيع أفراد العينة حسب امكانية تسديدها القرض.
67	جدول رقم 15: توزيع أفراد العينة حسب تقييمها لمشروعها حاليا.
68	جدول رقم 16: توزيع أفراد العينة حسب سعيها لتوسيع المؤسسة مستقبلا.
69	جدول رقم 17: توزيع أفراد العينة حسب امكانية رفع عدد العمال المشغلين .
70	جدول رقم 18: توزيع أفراد العينة حسب الصعوبات و العراقيل التي تواجهها المؤسسات في بداية النشاط.

## فهرس الاشكال

52	الشكل رقم 1: الهيكل التنظيمي لوكالة ANSEJ
52	الشكل رقم 2: الهيكل التنظيمي لوكالة ANADE
54	الشكل رقم 3: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس
55	الشكل رقم 4: توزيع أفراد العينة حسب متغير السن
56	الشكل رقم 5: توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي
57	الشكل رقم 6: توزيع أفراد العينة حسب طبيعة نشاط القطاع
58	الشكل رقم 7: توزيع أفراد العينة حسب الأسباب التي تدفعها لإنشاء مؤسسة
59	الشكل رقم 8: توزيع أفراد العينة حسب الطريقة التي استفادت بها من دعم الوكالة
59	الشكل رقم 9: توزيع أفراد العينة حسب عملها في مكان آخر قبل الاستفادة.
61	الشكل رقم 10: توزيع أفراد العينة حسب عملية الاستقبال
62	الشكل رقم 11: توزيع أفراد العينة حسب تعرض مشروعها لمشاكل.
63	الشكل رقم 12: توزيع أفراد العينة حسب استعانتها بمصالح الوكالة لحل مشاكلها
64	الشكل رقم 13: توزيع أفراد العينة حسب استفادتها من برامج التكوين التي نظمتها الوكالة.
65	الشكل رقم 14: توزيع أفراد العينة حسب استفادتها من التمويل المقدم من طرف الوكالة.
66	الشكل رقم 15: توزيع أفراد العينة حسب كيفية الاجراءات الادارية للحصول على القرض.
67	الشكل رقم 16 : توزيع أفراد العينة حسب امكانية تسديدها القرض.
68	الشكل رقم 17: توزيع أفراد العينة حسب تقييمها لمشروعها حاليا.
69	الشكل رقم 18: توزيع أفراد العينة حسب سعيها لتوسيع المؤسسة مستقبلا.
70	الشكل رقم 19: توزيع أفراد العينة حسب امكانية رفع عدد العمال المشغلين .
71	الشكل رقم 20: توزيع أفراد العينة حسب الصعوبات و العراقيل التي تواجهها المؤسسات في بداية النشاط.

---

## الفصل الأول : مقدمة عامة

---

## المقدمة

تعتبر المؤسسات الناشئة أحد العوامل الحيوية في تنمية الاقتصاد وتعزيز التوظيف والابتكار في مختلف القطاعات. ومع ذلك، فإن التحديات المالية تعد عائقاً رئيسياً يواجهها رواد الأعمال الصغار والمبتدئين عند محاولتهم تطوير وتوسيع مشاريعهم. وهنا تأتي أهمية التمويل الأصغر في دعم مؤسسات الناشئة.

يوفر التمويل الأصغر لمؤسسات الناشئة فرصاً هامة للنمو والتوسع، حيث يساعد على تمويل الأنشطة اليومية وشراء المعدات والتكنولوجيا اللازمة، وتوفير رأس المال العامل، وتدريب الموظفين، وتوظيف المزيد من العمالة، وتسويق المنتجات والخدمات. وبفضل هذه الدعم المالي، يكون بإمكان رواد الأعمال تنفيذ رؤيتهم وتحقيق أهدافهم التجارية. كما انه يوفر للدولة الإزدهار و النمو و تطور في جميع المجالات , لهذا سعت جميع الدول الى إهتمام بتمويل المؤسسات الناشئة عن طريق طرح وكالات و كانت الجزائر من بين هاته الدول حيث طرحت وكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية ، لتحفيز على إنشاء مشاريع و تطوير البلد .

## 1- إشكالية البحث:

وعلى أساس هذه المقدمة يمكننا طرح إشكالية الدراسة على النحو التالي:

**مامدى مساهمة التمويل الأصغر المعتمد من طرف الوكالة الوطنية لتمويل وإنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر؟**

ومن هذه الإشكالية نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- 1 هل الوكالة الوطنية تجذب الشباب الطموح لإنشاء مؤسسة؟
- 2 هل تضمن الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية إستمرار المؤسسات ؟
- 3 هل تعتبر الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية أهم وكالة لتمويل الأصغر في الجزائر؟
- 4 كيف هي إجراءات البنوك العادية في عملية إعطاء التمويل أصغر لأصحاب المشاريع

## 2- فرضيات البحث

- 1 الوكالة الوطنية هي من الهيئات التي تجذب شباب الطموح لإنشاء مؤسسته.
- 2 الوكالة الوطنية للتنمية تضمن استمرار المؤسسات وعدم زوالها عن طريق الدعم.
- 3 إجراءات البنوك تأخذ وقت طويل جدا يقتل فكرة الراغب في إنشاء مؤسسه.
- 4 الوكالة الوطنية للدعم والمقاولاتية هي أهم هيئة للتمويل الأصغر في الجزائر.

## 3- أسباب اختيار الموضوع

1- أهمية الموضوع الذي يمكن ان يصبح مصدر لمعرفة كيفية عمل الوكالة الوطنية للتنمية ومعرفة كيفية تمويل مشروع.

2- محاربة البطالة عن طريق اكتشاف هذه الحلول التي تقتصر على التمويل والدعم لتقليل البطالة ورفع الاقتصاد الوطني.

**3-** الإهتمام الشخصي بهذا الموضوع كوني شخص يود انجاز أكثر من مشروع على ارض الواقع ولكن لديه مشكل تمويل ككل الشباب الجزائري

**4-** علاقة موضوعي بالتخصص الذي ادرسه مما يجعلني أكثر فهم لهذا الموضوع وتقديم معلومات مفيدة سواء لقارئ البحث او حتى أنا كمنجزه

#### **4- أهمية البحث:**

تبرز أهمية الدراسة في بيان واقع التمويل الأصغر للهيئات الوطنية في تمويل المؤسسات الناشئة، ولقد قسمنا أهمية هذا البحث الى أهمية أولى للمواطن العادي وأهمية ثانية للدولة.

#### **1: أهمية هذا البحث بالنسبة للبلد**

أولاً- إعطاء حلول الدفع بعجلة التنمية.

ثانياً- تقديم حلول تقليل الاستيراد كوننا نمتلك الكثير من المؤسسات التي توفر لنا ما نريده من المنتجات.

ثالثاً- اكتساب أوعية ضريبية كثيرة التي يمكن أن تكون كمصدر دخل للدولة بشكل قوي يجعل من بلدنا أكثر قوة في مواجهه الأزمات الاقتصادية.

رابعاً- التصدير أو زيادة الصادرات مما يساهم في رفع وتطوير صادرات خارج المحروقات.

خامساً- القضاء نهائياً على مشاكل الوفرة ومشاكل الغلاء الأسعار بسبب الكثير من الشركات التي تقدم نفس المنتج واحد بأشكال متنوعة وبأقل الأسعار وأكثر جودة.

#### **2 : أهمية هذا البحث بالنسبة للمواطن**

- توعية على كيفية كتساب دخل ورفع القدرة الشرائية.
- نشر ثقافة المقاولاتية للقضاء على البطالة توفير مناصب شغل لصاحب المؤسسة وربما لأقاربه وأبنائه.
- ازدهار المنطقة وجلب التكنولوجيات وتحسين العيش الكريم في منطقته صاحب المشروع أو البلد ككل.
- اكتساب خبرات التي تساهم في تطوير صاحب المشروع وبيئته والبلد ككل.

## 5- أهداف الدراسة

- توضيح و إبراز أهمية التمويل الأصغر في انجاز المؤسسات.
- بيان أهمية وكذا واقع هيئات التمويل في الجزائر.
- إعطاء فكرة ومعلومات على كيفية انجاز مشروع والحصول على التمويل لأصحاب المشاريع.
- إظهار واقع التمويل المؤسسات الناشئة في ولايتنا غليزان بالأخص.
- تطوير فكر الأشخاص الراغبة في إنشاء مشروع وكيفية التعامل مع مشكلة التمويل.

## 6 - حدود الدراسة

تقع حدود الدراسة ضمن الآتي:

أولا البعد المكاني:

تمحورت الدراسة الميدانية على الوكالة الوطنية حيث تمّ استهداف المؤسسات الناشئة التي استفادت من التمويل في ولاية غليزان، واعتمدت دراساتنا على توزيع استبيان على مجموعة من المستفيدين من التمويل الوكالة الوطنية (ANADE) التابعين لإقليم ولاية غليزان.

ثانيا البعد الزمني:

تتمثل الحدود الزمانية لهذه الدراسة من بداية شهر ابريل إلى أواخر شهر ماي وبالتحديد 15 ماي.

## 7- المنهج المستخدم

- لقد اعتمدنا في بحثنا أثناء دراستنا لهذا الموضوع المنهج الوصفي التحليلي.
- استخدمنا المنهج الوصفي في نقل المعلومات.
- أما عن استخدام المنهج التحليلي كان من اجل تحليل المعلومات وكذا ربط بحثنا بواقع الأعمال مباشرة.

## 8- صعوبات الدراسة

- 1) بطبيعة أي بحث علمي واجهنا مشكلة في الوقت بحيث كان وقت قصير بالنسبة لهاته الدراسة
- 2) صعوبة الوصول إلى أصحاب المؤسسات للحوار معهم او إجابتهم على إستمارة الاستبيان.

3) تضارب الإحصائيات بحيث تكون الإحصائيات والواقع غير متطابقة مما قد يشكل اختلال وصعوبة تشكيل بحث علمي متوازن بدقة.

4) مشكلة حداثة المعلومات بسبب توقف عمل وكالة التنمية والمقاولاتية منذ 2020

5) نقص الشركات الناشئة بسبب توقف التمويل.

## 9- هيكل البحث

و للإجابة على إشكالية الدراسة قسمنا بحثنا الى اربعة فصول حيث تناول الفصل الاول المعنون بالمقدمه العامة و التي تمحورت حول الاشكالية والاسئلة الفرعية، الفرضيات ومنهج البحث، أهمية واهداف الدراسة اضافة الى حدود الدراسة ومحددها وهيكل البحث. أما الفصل الثاني والذي تمحور حول الجانب النظري والمعنون بـ: " الاطار المفاهيمي حول التمويل الأصغر والمؤسسات الناشئة "، وتطرقنا فيه الى ماهية التمويل الأصغر حيث تم شرح فوائد التمويل الأصغر وكيفية عمله وواقع التمويل الأصغر في الجزائر وأهميته ثم تطرقنا الى ماهية المؤسسات الناشئة حيث تمّ تعريفها وأهميتها وأهدافها وخصائصها. وبعدها تطرقنا الى الفصل الثالث والذي يتمثل في الجانب التطبيقي المعنون بـ: دراسة ميدانية لوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، حيث تمّ التعريف بالوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية كما تمّ شرح أدوات دراسة وجمع البيانات وبعدها الى تمّ عرض وتحليل النتائج من خلال الجداول الإحصائية الخاصة بالإستبيان كما تم تحليل ومناقشه النتائج. اما في الفصل الرابع والاخير المعنون بـ" الخاتمة العامة" والتي تضمنت اهم النتائج و المقترحات وافاق الدراسة.

---

## الفصل الثاني :

### الاطار المفاهيمي حول التمويل الأصغر والمشاريع الناشئة

---

تمهيد :

لقد تزايد الاهتمام الدولي بالتمويل الأصغر منذ ثمانينات القرن الماضي، ليأخذ بهذه الخصوصيات الاقتصادية والاجتماعية للفئات السكانية الفقيرة ومحدودة الدخل، ولا شك أن إعلان هيئة الأمم المتحدة عام 2005 بمثابة العام الدولي للتمويل الأصغر، يعتبر بمثابة الاعتراف الدولي بأهمية الدور الذي يمكن أن تلعب برامج التمويل الأصغر المنفذة من قبل المؤسسات المختلفة.

حيث أثبتت مؤسسات التمويل الأصغر الناشطة دورها الكبير سواء من حيث أهمية الخدمات المالية المتاحة للجميع في إطار بناء أنظمة مالية مفتوحة للجميع، أو من حيث أهمية المشروعات الصغيرة والبالغة الصغر المحدثه في ظل هذه البرامج ودورها في توفير فرص العمل ورفع مستويات المعيشة في إطار التنمية الشاملة والمستدامة، أو من خلال العمل على تقديم مجموعة متنوعة من الخدمات المالية كخدمات الإقراض والادخار القادرين على خلق مشروعات مدرة للدخل تساعد على رفع مستوى معيشتهم وضمان الرعاية الصحية وغيرها من الاحتياجات. ونظرا لأهمية قطاع المؤسسات الناشئة في تنمية اقتصاديات الدول قامت الجزائر بدعم وتطوير هذا القطاع لبناء نهج اقتصادي متكامل لما تعاني منه من اختلالات كبيرة في اقتصاداتها وحاجاتها المتزايدة إلى إيجاد فرص عمل لتقليل من حجم البطالة.

وعليه سنحاول في هذا الفصل دراسة الجوانب التالية في اربعة نقاط:

1- ماهية التمويل الأصغر.

2- واقع التمويل الأصغر في الجزائر.

3- ماهية المؤسسات الناشئة.

4- خصائص المؤسسات الناشئة.

## 1- ماهية التمويل الأصغر: . (سلمى، 2006)

تطورت برامج التمويل الأصغر تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة، وهذا راجع للاهتمام الدولي بهذه البرامج التي أثبتت فعاليتها وكفاءتها في مكافحة المشاكل الاجتماعية (البطالة، الفقر) في مختلف دول العالم التي انتهجتها، من خلال انشاء عدة مؤسسات تمويلية تقدم خدمات لمستخدميها محدودي الدخل وذلك بتقديم يد العون ومساعدتهم في انشاء مؤسسات مصغرة تساهم في الإنتاج والزيادة والتوظيف

### 1.1: مفهوم التمويل الأصغر (لرحمان، جوان، 2010). (الاجتماعية، 2008/)

يختلف تعريف التمويل الأصغر من بلد الى آخر، نقدم لكم بعض التعاريف كما يلي:

1- يعرف في (مصر، السودان، فرنسا، بنغلادش، الولايات المتحدة الامريكية) على أنه " تقديم نطاق واسع من الخدمات المالية في المجالات الائتمانية والادخار والايدياع والتأمين والتحويلات بل والتدريب وبناء القدرات لذوي الدخل المنخفضة أي الفقراء الناشطين اقتصاديا .

2. وتعرفه المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء (CGAP) على أنه " تقديم قروض صغرى لأسر غاية في الفقر بهدف مساعدتهم على البدء في أنشطة إنتاجية او تنمية مشاريعهم الصغرى، ولكن اتسعت دائرة التمويل الأصغر لتشمل مزيداً من الخدمات (الادخار والتأمين وتحويل الأموال) .

3. تعريف منظمة العمل الدولية (ILO) التمويل الأصغر هو توفير الخدمات المالية بصورة مستدامة لصغار المبادرين او الأشخاص ذوي الدخل المنخفضة من الذين ليس لديهم إمكانية الحصول على خدمات مالية تجارية وهو يشير الى جميع الخدمات المالية تشبه المصرفية (القروض والضمانات) والتي تتعلق بمبالغ صغيرة تقل عن 15000أورو .

4. "التمويل الأصغر هو مجموعة الخدمات المقترحة او المقدمة للأفراد الذين ليس لهم القدرة على الحصول على تلك الخدمات من المؤسسات المالية التقليدية.

5. "يعتبر التمويل الأصغر تقديم قروض صغرى للفقراء لتوفير احتياجاتهم بما يتلاءم مع ظروفهم خاصة مع أولئك الذين لا يستطيعون الاستفادة من الخدمات المالية الرسمية من خلال برامج مصممة لذلك." (ا)

## 2.1: التطور التاريخي للتمويل الأصغر ونشأته . (الاستشارية، 2004)

يعد التمويل الأصغر حديث النشأة، حيث يعود تاريخه الى أواسط سبعينات القرن العشرين

كان اول تطبيق لتجربة التمويل الأصغر في بنغلادش من طرف "محمد يونس" في سنة 1976م بعد المجاعة الكبيرة التي عرفتها البلاد في سنة 1974م بعد استقلالها، وتحصل محمد يونس على جائزة نوبل في عام 2006م، فتم انشاء بنك غرامين الذي قام بتمويل الفقراء وخاصة النساء باعتبارهم مهمشين في المجتمع بالرغم من اهميتهم في تحقيق التنمية الاقتصادية، فقد بلغت نسبة النساء من مجموع التمويلات الممنوحة من طرف هذا البنك 95% وقد اثبتت تجارب تمويل هذا البنك للفقراء على ان الفقراء مستعدين موثوقين حيث انهم يرجعون مبلغ التمويل في اجاله..

ثم شهد التمويل الأصغر الانتشار في باقي الدول الأخرى كأمریکا اللاتينية التي انشأت بنك القرية Village bank، ثم ظهر في بوليفيا عن طريق بنك سول، وفي اندونيسيا من طرف بنك راكيات Rokyat، وقد قامت كثيرا من الدول بإنشاء مؤسسات التمويل الأصغر وحتى في الدول الفنية كالولايات المتحدة الامريكية و إنجلترا وغيرها من الدول الأخرى .

في عام 1995م أسس البنك الدولي المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء ضمن المبادرات الكبرى التي تسعى الى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية برئاسة نائب رئيس البنك الخبير المصري " د. اسماعيل سراج الدين". وفي شهر فيفري من عام 1997م عقد في واشنطن قمة التمويل الأصغر، وتم إطلاق عقد التسعينات الميلادية بانه "عقد التمويل الأصغر".

إعلان هيئة الأمم المتحدة سنة 2005م السنة الدولية للتمويل الأصغر بمثابة الاعتراف الدولي بأهمية الدور الذي يمكن ان تلعبه برامج التمويل الأصغر المنفذة من قبل الجهات المؤسساتية المختلفة، سواء من حيث أهمية المشروعات الصغيرة والبالغة الصغر المحدثه في ضل البرامج ودورها في توفير فرص العمل ورفع مستويات المعيشة في اطار التنمية .

عاشت مسيرة التمويل الأصغر مراحل متباينة، يمكننا وصف اهم ملاحظتها :

-المرحلة الاولى: قبل 1950م

• الاعتماد كلياً على القطاع غير الرسمي في توفير التمويل الأصغر.

• قيام التجار والمربون بالدور الاساسي في توفير التمويل الاصغر، مع قيام جمعيات الادخار ومؤسسات المجتمع المحلي بدور اقل مثل: انشاء اول مؤسسة مالية تقدم خدمات للتمويل الاصغر عن raiffeisen طريق مؤسسة في freidrich wilhelm المانيا، هدفها تقديم خدمات الادخار للطبقة الفقيرة الا انه لم يعرف الانتشار والنجاح.

### -المرحلة الثانية :م 1970 م الى 1950

• الاعتماد بدرجة كبيرة على برامج الائتمان التي يدعمها المانحون.

• قيام البنوك الزراعية بالدور الاساسي في توفير التمويل الاصغر مع قيام الجمعيات التعاونية بدور اقل مثل: طرح فكرة تجريبية عن تطبيق التمويل الاصغر في بنك بنغلادش وبنك سول.

### -المرحلة الثالثة: 1970م الى 1995م

• التحول الى برامج التمويل المبني على الاسس التجارية.

• قيام وتطبيق برامج مصرفية ناجحة في التمويل الاصغر في مختلف قارات العالم مثل : بنك غرامين، بنك راكيات،

بنك سول مع قيام مؤسسات مصرفية والمنظمات التطوعية بدور اقل.

### 3.1: المبادئ الأساسية للتمويل الأصغر

جاء تأسيس المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء ضمن المبادرات الكبرى التي تسعى الى تحقيق الأهداف الإنمائية، وهي عبارة عن اتحاد من جهات مانحة ومتعددة مكرسة للنهوض بالتمويل الأصغر يتألف من 31 هيئة تمويلية عامة وخاصة تعمل سوياً لتوسيع نطاق حصول المؤسسات الناشئة على الخدمات المالية، التي تعرف بمصطلح التمويل الأصغر.

وتتصور CGAP عالماً يتمتع به الفقراء في كل مكان بالوصول الدائم الى نطاق من الخدمات المالية التي تقدمها الجهات المختلفة للتزويد بهاته الخدمات عن طريق قنوات توصيل متنوعة، وهو عالم ينظر فيه الى الفقراء ومنخفضي الدخل على أنهم مهمشين في الدول النامية، لكنهم في الحقيقة هم العملاء المحوريون والشرعيون في

بلدانهم، أي بمعنى اخر هذه الرؤية هي رؤية لأنظمة مالية شاملة، وهي الطريقة الوحيدة للوصول لإعداد كبيرة من الفقراء ومنخفضي الدخل، وفي سعيها للتقدم صوب تحقيق هذه الرؤية وضعت المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء بمساعدة أعضائها هذه المبادئ الأساسية وصادقت عليها، كما تم التصديق عليها من قبل مجموعة الثمانية في اجتماع رؤساء هذه الدول بولاية جورجيا الامريكية في سنة 2004م، وتمثل هذه المبادئ في :  
الفقراء لا يحتاجون الى القروض بل الى مجموعة متنوعة من الخدمات المالية :وتكون هذه الخدمات المالية ملائمة ومرنة بأسعار معقولة.

التمويل بالغ الصغر يعتبر أداة قوية لمكافحة الفقر :الحصول على الخدمات المالية بشكل مستمر يمكن الفقراء من زيادة الدخل وتكوين الأصول والانتقال من مجرد البقاء على قيد الحياة من يوم الى يوم الى التخطيط للمستقبل لتحسين أوضاعهم.

التمويل بالغ الصغر يعني بناء أنظمة مالية تقدم خدمات للفقراء :في بلدان كثيرة مازال ينظر للتمويل بالغ الصغر على انه قطاع هامشي وانه بصورة رئيسية واهتمام تنموي للجهات المانحة والحكومات والمستثمرين ذوي المسؤولية الاجتماعية.

ولتحقيق إمكانات التمويل بالغ الصغر الكاملة في الوصول الى عدد كبير من الفقراء لابد أن يصبح جزء لا يتجزأ من القطاع المالي.

الاستمرارية المالية ضرورية للوصول الى عدد كبير من الفقراء :لا يعتبر انشاء مؤسسات مالية قابلة للاستمرار غاية في حد ذاتها، بل هي الطريقة الوحيدة للوصول الى حجم شأن وأثر أبعد بكثير لما يمكن أن تموله الهيئات المانحة، قابلية الاستمرار هي قدرة مؤسسات التمويل بالغ الصغر على تغطية جميع تكاليفها وهي تجعل من الممكن استمرار عمل مؤسسات التمويل بالغ الصغر واستمرار تقديم الخدمات المالية للفقراء، وهذا لأن تحقيق الاستمرارية المالية يعني تخفيض تكاليف المعاملات وعرض منتجات وخدمات افضل تلبي احتياجات البلدان المتعاملة مع المؤسسات المعنية والعتور على طرق جديدة للوصول الى الفقراء المحرومين من التعامل مع البنوك.

التمويل بالغ الصغر معني بإنشاء مؤسسات مالية محلية دائمة: ان تمويل الفقراء يتطلب مؤسسات مالية محلية تقدم خدماتها على نحو مستمر، تحتاج هذه المؤسسات الى استقطاب التمويل المحلي وتقديمه على شكل قروض وخدمات أخرى.

وعندما تتطور هذه المؤسسات وأسواق راس المال، يقل الاعتماد على تمويل المتبرعين والحكومات بما في ذلك بنوك التنمية.

لا يقدم التمويل الأصغر الحلول دائما: التمويل الأصغر لا يعتبر الأداة الأفضل لكل فرد او في كل الظروف. ان الافراد الذين لا دخل لهم ولا مقدرة عندهم على السداد يحتاجون أنواع أخرى قبل ان يكونوا قادرين على استخدام القروض بشكل جيد، ففي الكثير من الأحيان هنالك خدمات أخرى تقلل من اثر الفقر بشكل افضل مثل المنح الصغيرة و التوظيف وبرامج التدريب، او تحسين البنى التحتية، يجب ان تصاحب هذه الخدمات عمليات التمويل اذا امكن.

ان تحديد سقف أسعار الفائدة يضر بالفقراء ويصعب عليهم الحصول على قروض: تعتبر تكلفة إعطاء عدد كبير من القروض الصغيرة اعلى من تكلفة إعطاء عدد قليل من القروض كبيرة الحجم، لا يستطيع مقدمو القروض متناهية الصغر تغطية تكاليفهم الا اذا كان بمقدورهم فرض فوائد اعلى من المعدل الذي تقرضه البنوك ان نموهم سيكون محدودا بالعرض الشحيح وغير الأكيد لأموال المتبرعين والحكومات، فعندما تحدد الحكومات أسعار الفائدة، تقوم عادة بتحديددها بمستويات متدنية لا تساعد القروض متناهية الصغر على تغطية تكاليفها، وعليه فانه يجب تجنب مثل هذا التحديد وفي الوقت ذاته يجب الا يعمل مقدمو القروض متناهية الصغر على فرض فوائد مرتفعة جدا تدفع المقترضين على تغطية تكلفة عدم كفاءة المقرض.

ان دور الحكومة هو تسهيل الخدمات المالية وليس تقديمها مباشرة: تعمل حكومات الدول عادة على خلق بيئة مساندة من السياسات تحفز تطوير الخدمات المالية مع حماية مدخرات الفقراء، ومن أهم الأمور التي تقوم بها الحكومات من أجل التمويل بالغ الصغر هي:

-الحفاظ على استقرار الاقتصاد الكلي.

-تجنب غطاءات أسعار الفائدة.

-الامتناع عن تشويه السوق ببرامج اق ارض مدعوم عالية التأخر في السداد وغير قابلة للاستمرار  
-تساند الحكومات الخدمات المالية المقدمة للفقراء بتحسين بيئة الاعمال لأصحاب مشروعات العمل الحر وقمع الفساد.

-تحسين فرص الوصول الى الأسواق والحصول على خدمات البنية التحتية في أوضاع خاصة.  
-قد يكون التمويل الحكومي لمؤسسات مالية بالغة الصغر مبررا عند الافتقار الى أنواع أخرى من التمويل.  
يجب ان تكمل أموال المتبرعين راس المال الخاص الا ان تتنافس معه : حيث يقدم المتبرعون الهبات، القروض وارس المال للتمويل الأصغر، يجب ان يكون هذا الدعم مؤقتا ويجب ان يستخدم لبناء مقدرة مقدمي القروض متناهية الصغر، لتطوير دعم البنى التحتية مثل مؤسسات التقييم، مجلس الإقراض والمقدرة على التدقيق، ولدعم التجربة وفي بعض الأحيان قد تتطلب خدمة الافراد الذين يصعب الوصول اليهم الى دعم طويل الاجل من المتبرعين، ويجب ان يسعى المتبرعون الى دمج التمويل متناهي الصغر في النظام المالي، وعليهم الاستعانة بخبراء لهم سيرة جيدة من النجاح عند تصميم وتطبيق المشاريع، ويجب ان يحددوا اهداف واضحة للأداء بحيث يجب تحقيقها قبل استمرار التمويل، ويجب ان تكون هناك خطة معقولة لكل مشروع بحيث يصل الى نقطة لا بعد عندها حاجة الى دعم الممولين.

**العقبة الأساسية هي نقص المؤسسات القوية والمدراء الكفاء :** يعتبر التمويل الأصغر ميدان يجمع بين الاعمال المصرفية التي لها اهداف اجتماعية وبين الاحتياجات للقدرات التي يجب بناؤها على جميع المستويات، وبدء من المؤسسات المالية للهيئات التنظيمية وجهات الاشراف وأنظمة المعلومات لهيئات التنمية الحكومية والهيئات المانحة، يجب ان تركز معظم الاستثمارات في هذا القطاع سواء العام او الخاص على بناء المقدرة، وليس فقط على نقل الأموال.

**يعمل التمويل الأصغر بشكل أفضل عند قياس الأداء والافصاح عنه :** تعتبر المعلومات النمطية والدقيقة والخاصة بالأداء في غاية الأهمية ويتضمن ذلك كلا من: المعلومات المالية مثل (نسبة الفوائد، تسديد القروض، استرداد التكاليف)، والمعلومات الاجتماعية مثل (عدد العملاء الذين تم الوصول إليهم ومستوى فقرهم). كلا من المستثمرين، المتبرعين، مشرفي البنوك والعملاء يحتاجون هذه المعلومات للحكم على التكاليف والمخاطر والعوائد.

#### 4.1: الصعوبات والعراقيل التي تواجه مؤسسات التمويل الأصغر (لظفي، 2013)

تواجه مؤسسات التمويل الأصغر العديد من الصعوبات والعراقيل مما قد يؤدي الى فشل بعضها، ويرجع ذلك لعدة

مشاكل نلخصها فيما يلي :

##### -مشكلات في العملاء:

- يخاف العملاء الفقراء من دخول البنوك ومؤسسات التمويل.

-العملاء الفقراء قد يكونون غير قادرين على سداد القرض.

-فهم بعض العملاء الفقراء للتمويل على انه خدمة اجتماعية وصدقة وليس استثمار.

##### -مشكلات في مؤسسات التمويل:

-الافتقار للخبرة في فن التعامل مع العملاء الفقراء.

\_\_ الافتقار للخبرة في دراسة جدوى المشروعات المقدمة.

-الافتقار للأموال الكافية لتلبية احتياجات العملاء.

-عدم التنوع في المنتجات المقدمة للعملاء.

-الاعتماد على ضمانات معينة وعدم تنويعها للتسهيل على العملاء.

##### -مشكلات في المشروع الصغير:

-دراسة الجدوى تثبت عدم فعالية ونجاح المشروع.

-فكرة المشروع الصغير معقدة فنيا وتسويقيا واداريا بشكل يصعب على الشخص تنفيذها.

##### -مشكلات الائتمان (الضمانات):

-الائتمان له تكلفة لا يقدر الشخص الفقير على سدادها.

-هناك أنواع مختلفة للائتمان وخدمات التمويل لا يقدر الشخص على فهمها.

-مفهوم الائتمان مركب ومعقد لا يقدر على فهمه الشخص الفقير.

-عدم قدرة المؤسسة المالية على تحديد نوع الخدمة المالية المناسبة للمشروع الصغير.()

#### 2-واقع التمويل الأصغر في الجزائر

باعتبار التمويل الأصغر في الجزائر من أهم المصادر الضرورية لإنشاء مؤسسة أو شركة وضمان سير نشاطها وكذا نموها، حيث يسمح لفئة معينة من المجتمع لتحسين معيشتهم عن طريق تقديم قروض مصغرة بغية الحد من البطالة والفقر واستحداث مناصب شغل، فمن خلال هذا المبحث سنتطرق إلى النقاط التالية:

- مفهوم التمويل الأصغر في الجزائر وأهميته.

- مقدمو خدمات التمويل الأصغر في الجزائر والتحديات التي تواجهها.

- مساهمة التمويل الأصغر في إنشاء المؤسسات المصغرة في الجزائر.

## 1.2: مفهوم التمويل الأصغر في الجزائر وأهميته :

يعتبر التمويل الأصغر في الجزائر الركيزة الأساسية لظهور المشاريع الناشئة.

### 1.1.2 مفهوم التمويل الأصغر في الجزائر :

هناك العديد من التعاريف للتمويل الأصغر في الجزائر، نذكر أهمها :

**-تعريف التمويل الأصغر في الجزائر (الجزائرية، 25/01/2004) :** طبقا للمرسوم الرئاسي الصادر عن

وزارة التشغيل والتضامن الوطني رقم 04-13 المؤرخ في ، 22/01/2004 يحدد هذا المرسوم الإطار العام لجهاز

القرض المصغر في المادة الثانية والثالثة: " القرض المصغر يمنح لفئات المواطنين بدون دخل و/أو ذوي الدخل

الضعيف غير المستقر وغير المنتظم، ويهدف إلى الإدماج الاقتصادي والاجتماعي للمواطنين المستهدفين عبر

إحداث الأنشطة المنتجة للسلع والخدمات، يوجه إلى إحداث الأنشطة بما في ذلك الأنشطة في المنزل، باقتناء

العتاد والمواد الأولية لانطلاق النشاط.

**-تعريف التمويل الأصغر في الجزائر: (ابراهيم، 03مارس، 2018)**

يشمل التمويل المصغر في الجزائر تقديم الخدمات المصرفية للأفراد المستبعدين من النظام المالي وإلى المؤسسات

المصغرة، ويمكن أن يشمل ذلك قروض الإسكان، القروض الاستهلاكية، منتجات الادخار، التحويلات المالية

وكذا التعليم المالي للشباب الراغب في إنشاء مشروعات مصغرة .

**-تعريف التمويل الأصغر في الجزائر: (صاحلي، 69- 27 جوان 2013)**

على المستوى الاقتصادي الجزائري، " يشير مصطلح التمويل المتناهي الصغر والإئتمان الأصغر أيضا (أو التمويل الأصغر حسب ما ورد في التقرير النهائي حول التمويل الأصغر في الجزائر) إلى ما يتعلق بتلك الإجراءات الحكومية الرامية إلى المساعدة على إنشاء المشروعات الصغيرة والمصغرة ومكافحة البطالة (الحكيم، 2016)

## 2.1.2 أهمية التمويل الأصغر في الجزائر: للتمويل الأصغر أهمية كبيرة في الجزائر، نوضحها فيما يلي :

-التخفيف من ظاهرة الفقر والبطالة.

- رفع مستوى المعيشة.

-زيادة وترشيد المدخرات المحلية.

-استخدام التكنولوجيا المحلية.

-توفير الصناعات المغذية للصناعات الكبيرة.

-توفير تشكيلة السلع الأساسية بأسعار منافسة.

-توفير الخدمات و خدمات الإنتاج.

-استخدام العمالة الماهرة و غير الماهرة.

-تحويل الأنشطة غير الرسمية وغير المنظمة إلى أنشطة رسمية ومنظمة.

-المساهمة في تحقيق التنمية المكانية بقدرتها على التوطن في

المجتمعات الجديدة.

و بصفة عامة يهدف جهاز القرض المصغر إلى:

**الهدف السياسي:** البحث عن الاستقرار و الشراكة الاجتماعية عن طريق تشجيع سكان الأرياف للعودة إلى

أراضيهم.**الهدف الاقتصادي:** و يتم ذلك بإنشاء نشاطات مختلفة و تحسين الوضعية المعيشية عن طريق رفع

الدخل الفردي من أجل زيادة ثروات البلاد.

**الهدف الاجتماعي:** تحسين المدخول وظروف الحياة للفئات العيفة وخاصة لذوي الدخل المحدود.

## 2.2:مقدمو خدمات التمويل الأصغر في الجزائر والتحديات التي تواجهها (الحكيم، 2017)

## 1.2.2 مقدمو خدمات التمويل الأصغر في الجزائر:

تتولى تقديم خدمات التمويل الأصغر في الجزائر هيئات ووكالات أخذت على عاتقها متابعة ودعم المؤسسات الناشئة، وفيما يلي أهم المقدمين للتمويل الأصغر في الجزائر:

### - البرامج الحكومية:

قامت الحكومة الجزائرية في إطار مكافحة البطالة وتشجيع إنشاء المؤسسات المصغرة لفائدة الشباب بوضع ثلاث آليات أو برامج حكومية توفر لأصحاب المشروعات من الشباب والعاطلين عن العمل المساعدة المالية والقروض المنخفضة الفائدة والإعفاءات الضريبية، ويتم تسيير هذه البرامج الثلاثة من ثلاث أجهزة مختلفة هي الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ( ANSEJ، "الصندوق الوطني للتأمين على البطالة، CNAC و الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM).

وتوفر هذه البرامج الثلاثة المساعدة المالية والفنية لأصحاب المشروعات المصغرة والصغيرة المدرة للدخل منها القروض المدعومة والمنخفضة الفائدة، والإعفاءات الضريبية، إضافة إلى برامج تكوينية حول أساليب التسيير المالي والإداري المشروعات المصغرة والصغيرة، ونشير هنا إلى وجود تباين بين هذه البرامج الثلاثة من حيث حجم القروض المقدمة، ومن حيث طبيعة السكان المستهدفين، ومن حيث الأهداف الاجتماعية التي تسعى إلى تحقيقها، وعموما جميع هذه البرامج تستخدم تقريبا نفس أسلوب التنظيم في تنفيذ برامجها. (العربي) - البنوك: (ذهبية، 2010/09/20)

بدأت بعض البنوك الجزائرية في السنوات الأخيرة الاهتمام بتمويل المشروعات المصغرة مرغمة على ذلك من طرف الدولة في الكثير من الأحيان، أو بدافع مجازاة التغيرات التي تشهدها البيئة المصرفية التي تعمل بها، وذلك في إطار الاتفاقيات المبرمة بينها وبين البرامج الحكومية الهادفة إلى تطوير وترقية منظومة المشروعات المصغرة في الجزائر مثل برامج الوكالة لدعم تشغيل الشباب، وبرامج الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وغيرها، إلا أن صيغ وأساليب وإجراءات التمويل المعمول بها ضمن هذه البرامج لا تتلاءم ولا تتفق في الكثير من جوانبها مع الممارسات المعمول بها دوليا ضمن ما يعرف ببرامج التمويل الأصغر، وتتمثل هذه البنوك في: البنك الوطني الجزائري، بنك التنمية

المحلية، بنك الفلاحة والتنمية الريفية، القرض الشعبي الجزائري، وبالإضافة إلى البنوك العمومية هناك بعض البنوك خاصة لها تجارب في مجال التمويل الأصغر وهي بنك البركة الجزائري وبنك السلام .

وتجدر الإشارة إلى أن هنالك بنكا حكومي آخر هو بنك الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط لا يقوم بالعمل مع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ولكنه يقوم بتوفير مجموعة واسعة من أدوات الادخار لفئة محدودتي الدخل، وهو يقوم بذلك سواء من خلال شبكة فروع الخاصة أو من خلال اتفاق الشراكة الذي يجمعه مع مؤسسة البريد الجزائرية لاستغلال شبكة فروعها في تقديم منتجاته.

ومن بين تجارب التمويل الأصغر في الجزائر نذكر :

### تجربة بنك البركة الجزائري:

في إطار أحد المشاريع التنموية الممولة بمساعدة من قبل برنامج التعاون الدولي الألماني (GTZ DEVED) وبمشاركة وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على مستوى مدينة غرداية، ومن أجل تسهيل حصول الحرفيين على التمويل الكافي لممارسة نشاطاتهم الحرفية، تم في هذا السياق مع نهاية سنة 2008 تأسيس مؤسسة للخدمات المالية المسماة اختصارا ( FIDES Algérie) بالتعاون مع بنك البركة الجزائري، حيث تقوم المؤسسة بدراسة وتقييم مشروعات صغار الحرفيين وأصحاب المشروعات الصغيرة والمصغرة ومدى قابليتها للحصول على التمويل، حيث بناء على تلك الدراسة يتم اختيار المشروعات القابلة للتمويل، والتي يتم إرسالها فيما بعد إلى بنك البركة الجزائري لتقديم التمويل لتلك المشاريع المقبولة. كما تقوم مؤسسة الخدمات المالية في إطار الاتفاقيات المبرمة مع بنك البركة الجزائري ضمن هذا البرنامج التمويلي بضمان المتابعة المستمرة لأصحاب المشروعات المتحصلين على التمويل.

- **مؤسسة بريد الجزائر**: تعتبر مؤسسة البريد الجزائري الشبكة المالية الرائدة في الجزائر حيث تمتلك شبكة واسعة من الفروع تمتد في جميع مناطق الوطن من أجل تقديم خدمات المالية، وقد أنشأت المؤسسة في السنوات الأخيرة نظاما لإدارة الحسابات على شبكة الأنترنت كما قامت كذلك بالاستثمار في مجال الإلكترونيات وأجهزة الصراف الآلي. وقد أنشئت مؤسسة بريد الجزائر كمؤسسة حكومية في 14 جانفي 2002 بموجب الأمر التنفيذي رقم ، 43-2002 وهي نتاج إعادة هيكلة وزارة البريد والاتصالات وذلك في عقب صدور القانون رقم 03-2000 في 05 أوت من سنة ، 2000 ويعني إنشاء مؤسسة بريد الجزائر كمؤسسة حكومية أنها أضحت منفصلة عضويا

ووظيفيا عن وزارة البريد وتكنولوجيا الاعلام والاتصال التي تمثل السلطة الرقابية عليها، كما يعني ذلك ضرورة أن يكون لدى مؤسسة بريد الجزائر القدرة على التمويل الذاتي بشكل كامل، ورغم أن القانون رقم 03-2000 لم يمنح لمؤسسة بريد الجزائر صلاحية تقديم القروض لعملائها إلا أنه يجوز لها أن تتيح شبكة فروعها للبنوك أو شركات التمويل للعمل من خلالها، مثلما هو الحال بالنسبة لبنك الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط كما أشرنا سابقا كما تجدر الإشارة إلى أن مؤسسة بريد الجزائر تقوم بدور كبير في مجال خدمات تحويل الأموال في الجزائر، سواء من خلال قيامها بذلك بشكل مباشر، أو من خلال عملها مع بعض الجهات الدولية كشركة ويسترن يونيون.

#### - الجمعيات والمنظمات غير الحكومية :

تلعب المنظمات غير الحكومية دورا بارزا في مجال التمويل الأصغر، وقد بدأت بعض تلك المنظمات في الآونة الأخيرة نحو التحول إلى مؤسسات مالية مستقلة مرخص لها بذلك وفقا للقوانين المصرفية المعمول بها، وبالنسبة للجزائر تعتبر جمعية تويزة الجزائرية التي تأسست في سنة، 1989 الجمعية المعترف لها بجزائرها في مجال التمويل الأصغر، من خلال إنشائها لبرنامج يتضمن تقديم المساندة لأصحاب المشروعات المصغرة والصغيرة، خصوصا في الولايات التالية: تيزي وزو، الجزائر والبليدة وبومرداس، وتيبازة وبجاية.

(الحكيم، 2017)

#### - صندوق الزكاة :

يعتبر صندوق الزكاة مؤسسة دينية يعمل تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية، تم إنشاؤه سنة، 2003 ويعمل على جمع أموال الزكاة عن طريق عملية جمع التبرعات في المساجد أو عن طريق الحسابات البنكية والبريدية، ومن ثم توزيعها على مستحقيها في شكل هبات أو قروض لتمويل المشاريع المصغرة للشباب، ويتشكل الصندوق من ثلاث مستويات وهي: اللجنة الوطنية على المستوى الوطني، اللجان الولائية على مستوى كل ولاية، اللجان القاعدية على مستوى الدوائر، والجدير بالذكر أن وزارة الشؤون الدينية قامت بإبرام اتفاق مع بنك البركة ليكون لها وكيل في مجال استثمار أموال الزكاة.

#### 2.2.2 التحديات التي تواجه مؤسسات التمويل الأصغر في الجزائر:

لا يزال قطاع التمويل المصغر ناشئا في الجزائر، حيث يواجه هذا القطاع العديد من الصعوبات والتحديات، منها ما يتعلق بالإطار التنظيمي العام للتمويل المصغر، ومنها ما يتعلق بالمؤسسات المقدمة لخدمات التمويل الأصغر أو ما يتعلق بالفئة المستهدفة.

### التحديات المتعلقة بالإطار التنظيمي العام للتمويل الأصغر: (ناصر، 16-15)

يمكن ايجازه أهمها فيما يلي:

- أن الجزائر لا تتوفر على نظام مالي خاص بمنح القرض المصغرة، وأن النظام الموجود مرتبط بالبنوك المالية في ظل عدم وجود مؤسسات مالية مختصة في الإقراض المصغر، وما ينتج عن ذلك من بيروقراطية وغياب الشفافية وانعدام المتابعة للمشاريع الموجهة للشباب.

- ارتباط التمويل المصغر في الجزائر بالبنوك العمومية، فإن هذه الأخيرة لا تولي الاهتمام الكافي للتمويل المصغر نظرا لتركيز حب ارتها في الأنشطة الأخرى (المعتادة عليها)، كما عانت الوكالة من عدم مرونة الإجراءات البنكية وثقلها مما أثر سلبا على العديد من المشاريع.

- غياب البنوك الخاصة التي تشجع على التنافس مما يلغي عنصر التحفيز لمنح مثل هذه القروض.

- تعقد وغموض النصوص التشريعية والتنظيمية (كثرة التعديلات) .

- صعوبة الإجراءات الإدارية والتنفيذية، مما جعل معالجة الملفات واعتماد المشاريع تتم ببطء.

- عدم توفر مراكز أو هيئات تعمل على توفير و نشر المعلومات و الإحصائيات .

- غياب إطار رقابي موحد لتطوير هذا التمويل، نتيجة تشتت الجهات المقدمة له و عدم وجود جهة تسييره .

التحديات التي تتعلق بالمؤسسات المقدمة لخدمات التمويل الأصغر (ذهبية، 2020/09/01، 2).

هناك العديد من التحديات التي تقف عائقا أمام برامج التمويل الأصغر، التي يمكن ذكرها في العناصر

الآتية :

- صعوبة وصول مؤسسات التمويل الأصغر إلى الاستدانة المالية، وتحقيق الربحية دون الاعتماد على دعم الدولة.

- صعوبة اندماج مؤسسات التمويل الأصغر في النظام المالي الرسمي.
- عدم وصول مؤسسات التمويل الأصغر إلى مصادر التمويل المستدام.
- ضعف استخدام التكنولوجيا البنكية في مجال تقديم الخدمات المالية من طرف مؤسسات التمويل الأصغر.
- التحديات المتعلقة بالفئة المستهدفة:** تتمثل فيما يلي :
- نقص الكفاءة المهنية والخبرة التسييرية لدى المستفيدين من خدمات التمويل الأصغر.
- ميل المستفيدين للاستثمار في النشاط التجاري والخدمي الذي لا يتطلب مناصب شغل كثيرة على حساب الاستثمار المنتج والمولد لمناصب شغل.
- وجود نسبة معتبرة من عدم سداد السلف والقروض في آجالها المحددة، مما يشكل عائق في الاستدامة المالية لمؤسسات التمويل الأصغر وتحقيقها للربحية.
- زايد الطلب على التمويل الأصغر يجعل من المستحيل من الناحية التقنية للهيئات المالية تلبية كل الطلب على القروض المصغرة أو مواءمة كل الجمهور، فنوعية الأنشطة التي يمكن تمويلها القروض المصغرة ليست دائما مرغوبة من قبل الراغبين في إنشاء المشاريع المصغرة.

### 3. ماهية المؤسسات الناشئة: (سبتي، 2009)

تعتبر المؤسسات الناشئة من المحركات الرئيسية للنمو والتخطيط المستقبلي، وقد أصبح الاهتمام بها في كل دول العالم يأخذ حيزا أكبر، لذلك تعددت واختلقت المفاهيم ومن الصعب تحديد مفهوم واحد وشامل، وذلك باختلاف المفهوم من دولة لأخرى ومن نظام اقتصادي لآخر.

مما سبق سنتطرق إلى النقاط التالية:

- ماهية المؤسسات الناشئة.
- أهمية وأهداف ومزايا المؤسسات الناشئة.
- أهم المحفزات لإنشاء المؤسسة الناشئة والصعوبات التي تواجهها.

### 1.3 مفهوم المؤسسات الناشئة

تطلق تسمية مشروع ناشئ start up على المنشآت jeunes entreprises وjeunes pouces أي تلك التي تكون في المرل المبكرة من نموها أي تلك المنشآت التي تكون في مرحلة دراسة القابلية التي تشهد البحث والتطوير السابقة للانطلاق، والتي تهدف لإثبات قابليتها التقنية والسوقية، والمنشآت التي تكون في مرحلة انطلاقها أو السنوات الأولى من حياتها .

أصبحت هذه التسمية أكثر تداولاً منذ نهاية التسعينيات، مع انتشار منشآت الإنترنت حيث شهدت الأسواق المالية عدة مضاربات على منشآت تقنيات المعلومة التي تبحث عن دخول سريع للبورصة وتعد بأرباح قياسية. العديد من هذه المنشآت يطلقها أصحابها بعد خبرة مهنية في مجال معين، بعد تخرجهم من جامعات ومدارس كبيرة، أو تجسيدا لنتائج أبحاث مختب ارت و فرق بحث جامعية.:

### 2.3 أهمية وأهداف ومزايا المؤسسات الناشئة

لقد شهدت المؤسسات الناشئة اهتماماً متزايداً من طرف العديد من الدول نظراً لدورها الكبير في النشاط الاقتصادي خاصة بعد أن أثبتت فعاليتها في معالجة المشاكل الاقتصادية نستعرض في هذا المطلب أهم المزايا والأهداف للمؤسسات الناشئة:

#### 1.2.3 أهمية المؤسسات الناشئة: يمكن إبرازها فيما يلي: (الفاعوري، 2005)

- الحد من البطالة وتوفير مناصب العمل.
- التحديد في الخدمات والمنتجات المقدمة.
- استغلال الشروات المحلية.
- القضاء على الاحتكار وتحقيق التوازن الجهوي.
- انخفاض مستلزمات رأس المال المطلوبة وصغر القروض والمخاطر المنطوية عليها.
- نقص حجم القوة العاملة اللازمة وتحقيق روح الفريق وتقليل التكاليف نسبياً.
- بساطة التكنولوجيا المستعملة وسهولة العمل فيها.
- وجود اجراءات عمل مبسطة وخطط واضحة ووضوح التنظيم.
- نقص تكلفة الإدارة والمصاريف العمومية.

-السرعة والدقة في اتخاذ القرار.

-السرعة في تغيير النشاط .

-رفع مشاركة الإناث في النشاط الاقتصادي .

-محواربة الفقر وتنمية المناطق النائية .

-دعم الصادرات.

### 2.2.3 أهداف المؤسسات الناشئة: (مباركي، أفريل، 2002)

تسعى المؤسسات الناشئة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ترقية روح المبادرة الفردية والجماعية باستحداث أنشطة اقتصادية سلعية أو خدمية لم تكن موجودة من قبل، وكذا إحياء أنشطة اقتصادية ثم التخلي عنها لأي سبب كان.

-استحداث فرص عمل جديدة سواء بصورة مباشرة، بالنسبة لمستحدثي المؤسسات أو بصورة غير مباشرة عن طريق استخدامهم لأشخاص آخرين.

-إعادة إدماج المسرحين من مناصب عملهم جراء الإفلاس لبعض المؤسسات العمومية أو بفعل تقليص حجم العمالة فيها، جراء إعادة الهيكلة أو الخوصصة، وهو ما يدعم إمكانية تعويض بعض الأنشطة المفقودة.

-يمكن أن تشكل أداة فعالة لتوطن الأنشطة في المناطق النائية مما يجعلها أداة هامة لترقية وتثمين الثروة المحلية وإحدى وسائل الاندماج والتكامل بين المناطق.

-تهدف أن تكون حلقة وصل في النسيج الاقتصادي من خلال مجمل العلاقات التي تربطها بباقي المؤسسات المحيطة والمتفاعلة معها، والتي تشترك في استخدام ذات المدخلات.

-تمكين فئات عديدة من المجتمع التي تمتلك الأفكار الاستثمارية الجيدة ولكنها لا تمتلئ القدرة المالية والإدارية على تحويل هذه الأفكار إلى مشاريع واقعية.

### 3.3 خصائص المشاريع الناشئة. : (سبتي، 2009). : (آسية، 2021)

تتميز المشاريع الناشئة بمجموعة من الخصائص تشكل بعضها نقاط قوتها وتشكل الأخرى نقاط ضعفها، وبعض المزايا الأخرى.

#### 1.3.3 نقاط القوة :

تلعب المشاريع الناشئة دورا كبيرا في تنمية أي بلد بغض النظر عن مدى تقدم اقتصاده لذلك بادرت العديد من الدول إلى تشجيع الاستثمار في هذا النوع المشاريع، وذلك بغية تحقيق أهداف استراتيجية تضمنها ميزات المشاريع الناشئة صغيرة الحجم التي نذكر من بينها:

-توازن هيكل النشاط الإنتاجي: يعاني هيكل النشاط الإنتاجي في معظم الدول النامية من خلل في هيكل الاقتصاد الوطني بسبب غياب قاعدة قوية من صناعات الصغيرة والمتوسطة يستند عليها. وبما أن كثرة عدد الصناعات الصغيرة بإمكانها إحداث التنويع والترويج للأنشطة الأخرى، فمن الضروري وضع استراتيجيات لإصلاح هذا الخلل وتوسيع قاعدة المنشآت الصغيرة القابلة للتطوير والإنتاج.

-دعم الشركات الكبيرة: للمنشآت الصغيرة دور داعم لكل النشاطات الاقتصادية وخاصة الشركات الصناعية الكبرى، وذلك بتوفير المنتجات الوسيطة الضرورية لنشاط هذه الأخيرة التي تقوم أيضا بإخراج بعض من وظائفها لتقوم بها المنشآت الصغيرة نيابة عنها.

بالإضافة إلى تكوين عمال غير مؤهلين وإكسابهم مهارات وخبرات، لتتمكن الشركات الكبيرة لاحقا من توظيفهم والاستفادة من المهارات التي اكتسبوها بالمنشآت الصغيرة.

-توفير فرص العمل الحقيقية المنتجة ومكافحة مشكلة البطالة: تتميز المنشآت الصغيرة بقدرتها العالية على توفير فرص العمل، إضافة إلى أن تكلفة فرصة العمل المتولدة في المنشأة الصغيرة تكون منخفضة، فضلا عن قدرتها العالية في استيعاب وتوظيف العمالة نصف الماهرة أو حتى غير الماهرة.

-استثمار المدخرات المحلية الصغيرة: قدرتها على توظيف المدخرات الصغيرة بدلا من بقائها مكتنزة أو موظفة في مجالات لا تخلق قيمة مضافة، وذلك يرجع إلى الصغر النسبي لرأس المال اللازم لإطلاقها، مما يمنح للأفراد الفرص لإحداث تراكم رأسمالي لتطوير المجتمع، ونقل الأفراد من شريحة أقل دخلا إلى شريحة أعلى دخلا. لذا تعتبر المنشآت الصغيرة هي الأقدر على إحداث هذا التراكم الرأسمالي والتحول الاجتماعي (إعادة توزيع

الدخل).

-المساهمة في تحقيق سياسة إحلال الواردات :تمكن تنمية المنشآت الصغيرة من إنتاج متطلبات السوق المحلي، مما يساهم في إحلال الواردات. وقد تتمكن أيضا من تنمية الصادرات، وبالتالي توفير نقد أجنبي من خارج عائدات الطبيعة (زراعة ومحروقات) بالنسبة للاقتصادات الريفية.

-نشر القيم الصناعية الإيجابية :تساهم المنشآت الصغيرة في تعميق ونشر القيم أو المبادئ الصناعية والتنظيمية الإيجابية كإدارة الوقت، الجودة، الإنتاجية، الكفاءة، الفاعلية، تقسيم العمل، المبادرة والابتكار

-المساهمة في تحقيق استراتيجية التنمية المحلية

تضع دول عديدة خططاً للتنمية المحلية، وذلك بهدف توزيع السكان على أكبر مساحة ممكنة وتخفيف الضغط على المدن الكبيرة. ولتحقيق هذا، يتوجب تأمين الشروط التالية: فرص عمل جديدة، سلع وخدمات وأماكن للسكن.

ومن الواضح أن المنشآت الصغيرة وخصوصاً الصناعية منها تمثل آلية ضرورية لهذه الأنشطة وتساهم في تنمية المناطق المعنية، نظراً لإمكانية تمركزها بالمدن الصغيرة

### 2.3.3 نقاط الضعف:

للمؤسسات الناشئة العديد من نقاط القوة التي تتميز بها، إلا أنها تتصف بخصائص تشكل نقاط ضعف لها، أبرز هذه الخصائص :

- محدودية وعدم القدرة على اختيار وصياغة استراتيجية العمل.
- عدم قدرتها على تكوين شبكة فعالة للتوزيع، بسبب قلة وضعف إمكاناتها.
- ضعف شهرتها وعدم معرفة شريحة كبيرة من الجمهور بوجودها، خاصة المتعاملين الاقتصاديين من زبائن، موردين، بنوك... ما يفقدها عنصر الثقة، وبالتالي عدم الإقبال على التعامل معها.
- صعوبة بلوغها الموارد التمويلية لعدة أسباب، لعل أبرزها: ضعف هيكلها التمويلي، قلة الضمانات، غياب الماضي المالي لتلك الحديثة منها.
- لا يمكنها صغر حجمها من الاستفادة اقتصاديات الحجم.

#### 4- الخصائص و المحفزات والصعوبات التي تواجه المؤسسات الناشئة : (شبايكي، 2007 ص19)

##### 1.4 خصائص المؤسسات الناشئة :

تتميز المؤسسات الناشئة بمجموعة من المميزات من بينها ما يلي:

- مؤسسات حديثة العهد.
- مؤسسات شابة يافعة وأمامها خياران إما التطور والتحول إلى مؤسسات ناجحة أو التدهور والإغلاق.
- مؤسسات لديها الفرصة للنمو التدريجي والمتزايد.
- مؤسسات تتعلق بالتكنولوجيا وتعتمد بشكل رئيسي عليها.
- مؤسسات تتطلب تكاليف منخفضة.
- مؤسسات تتميز بنقص الموارد.
- مؤسسات تتطلب تكاليف للبحث والتطوير، والابتكار.
- قدرتها على ابتكار وتطوير منتجات جديدة، نظرا لانخفاض تكلفة ذلك ب 24مرة مقارنة بالمؤسسات الكبيرة

##### 2.4 محفزات إنشاء مؤسسة: (هرقون، 2012- ص78)

هناك العديد من الحوافز التي تدفع لإنشاء مؤسسة ونذكر أهمها فيما يلي:

- الأزمة الاقتصادية والتي دفعت إلى انهيار الأوضاع المالية خصوصا مع منتصف الثمانينات في معظم البلدان النامية ومنها الجزائر، مما أدى إلى ضعف القدرات الاستثمارية وعدم قدرتها على الاستمرار في استحداث المؤسسات الكبرى وحتى عدم القدرة على الاحتفاظ بالقائمة منها.
- ظهور استراتيجيات جديدة من قبل المؤسسات الكبرى التي تعابن من ارتفاع تكلفة الإنتاج الداخلي والتي دفعت بها إلى تشجيع المناولة أو ظاهرة النمو الشبكي، وهي استراتيجية تحكمها إرادة التقليل من كلفة الإنتاج والمحافظة في نفس الوقت على مراقبة هياكل الإنتاج وسيورتها.
- التحولات الاقتصادية العالمية وما صاحبها من تطبيق لبرامج التعديل الهيكلي في عدد من الاقتصاديات طرح حتمية تنمية وتطوير المؤسسات المصغرة لمعالجة مظاهر التحلي عن بعض الأنشطة وامتصاص المسرحين من مناصب عملهم بسبب إعادة هيكلة قطاعات النشاط الاقتصادي.
- الاهتمام المتزايد الذي توليه المؤسسات المالية والنقدية الدولية بخلق أدوار جديدة كالتحويل الجزئي والقرض

- المصغر لاستحداث هذه المؤسسات المصغرة كآليات فعالة للتخفيف من عبئ الفقر و البطالة.
- الدور المتعاظم للقطاع الخاص خصوصا في ظل الأوضاع الاقتصادية الحالية .
- التشجيع على الاستثمار ومن ثم عدم معاملتها بمعدل ضريبي على أرباح الشركات مثلها مثل المؤسسات العمومية الاقتصادية بل يجب أن يخفض بحسب المنطقة وبحسب نوع المنتج
- التشجيع على التشغيل وذلك بإلغاء الأعباء العمالية تماما..

#### 3.4 الصعوبات التي تواجه المؤسسات الناشئة: (سبتي، 2009)

بالرغم من المكانة المهمة للمؤسسات الناشئة في اقتصاديات الدول، إلا أنها تواجه مجموعة من العراقيل التي تواجهها وتعرقل نموها وتطورها، وأهم هذه الصعوبات هي كالآتي:

**الصعوبات الإدارية:** تواجه المشاريع الناشئة عدة صعوبات إدارية، فالمبادر يواجه عدة عراقيل لدى قيامه بإجراءات التأسيس التي تكون معقدة وبطيئة تدفع به في الكثير في الأحيان إلى ترك فكرة الإنشاء، ذلك لظروفه وتوضاع إمكانياته ومستوى خبرته.

**الصعوبات الفنية:** تعتمد المشاريع الناشئة على قدرات وخبرات أصحابها بصفة رئيسية نظرا لعدم سماح إمكانياتها المادية بحصولها على الكفاءات البشرية المتخصصة المرتفعة التكاليف.

**الصعوبات التسويقية:** إن انخفاض الإمكانيات المادية للمشاريع الناشئة يؤدي إلى ضعف كفاءتها التسويقية، إضافة إلى ضعف مهاراتها التسويقية وتفضيل المستهلك لمنتجات الشركات الكبيرة المعروفة.

**الصعوبات التمويلية:** لعل أبرز المعوقات التي تعترض نمو وتحدد بقاء المشاريع الناشئة تتمثل في الصعوبات التمويلية، حيث تحتاج المشاريع الناشئة إلى الأموال لتمويل استثمارات البحث والتطوير، استثمارات العملية الإنتاجية (معدات، أدوات...)، استثمارات العملية التجارية (إشهار، شبكة البيع...)، وتمويل الاحتياج من أرس المال العامل (مخزون، زبائن، نقديات...)، لكن ما يحدث هو أنها لا تتمكن من بسهولة من الحصول على الأموال اللازمة لمواجهة هذه الحاجات فالمشاريع الناشئة بحاجة لمصادر التمويل الخارجي حتى تتمكن من تنمية نشاطها وضمن نموها، لكنها لا تستطيع الوصول إلى مصادر التمويل بنفس السهولة التي تصل بها الشركات الكبيرة إليها،

وهذا يعود بالدرجة الأولى لخصائص المنشآت الصغيرة التي تجعل من المخاطرة المرتبطة بتمويلها مرتفعة، الأمر الذي يفسر توجه المؤسسات المالية بصفة عامة نحو تفضيل تمويل الشركات الكبيرة.

**العقار الصناعي:** تواجه المؤسسات صعوبات في العثور على الأراضي اللازمة لإقامة المصنع أو المتجر نظرا لحظر إقامة بعض هذه الأنشطة في مناطق معينة لاعتبارات تتعلق بالتلوث البيئي لارتفاع تكلفة الأراضي القريبة من الأسواق، كما لا يتوفر الحافز لدى صاحب المشروع لإقامة مشروعه في المناطق الجديدة نظرا لافتقارها لخدمات المرافق العامة والبعد عن المشروعات الكبيرة ذات الارتباطات المتبادلة ولصغر التجمعات السكانية المتوتنة بهذه المناطق، وبالتالي محدودية الأسواق المتاحة لمنتجات أو خدمات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وفي الدول النامية يشكل الحصول على العقار أولى العقبات التي تواجه المؤسسات ويعود ذلك إلى تعقد الإجراءات المتعلقة بغياب الشفافية بالإضافة إلى الآجال الطويلة لمعالجة الملفات، كل هذه الإجراءات تبقى عائقا أم هذه المؤسسات للقيام بمشاريعها.

## 5- الدراسات السابقة

### ✓ الدراسة الأولى:

دراسة الغازي خديجة والحاجي كريمة ' 2021 المعنونة ب: التمويل الأصغر كألية لدعم المؤسسات الناشئة في قطاع الصناعة التقليدية والحرفية في الجزائر.

تطرق هذا البحث إلى إبراز أهمية التمويل الأصغر كألية لدعم مؤسسات الناشئة في قطاع صناعة تقليدية و الحرفية في الجزائر بحيث تعتبر عامل حيوي يساهم في حفاظ على مقومات الشخصية الوطنية و اصالة المجتمع الجزائري و يحد من التبعية الإقتصادية و يخلق مناصب شغل و يعتبر مصدر دخل خاصة في مناطق الظل. وخلصت الدراسة الى أن التمويل الأصغر أصبح ضروري لدعم و تنمية الإقتصاد و وجوب العمل على استحداث أليات تمويل جديدة تتماشى مع إحتياجات المؤسسات ناشئة و أيضا وجوب إهتمام بتفعيل التعاون المشترك مع هيئات الصناعة الحرفية و التنسيق مع البنوك والمؤسسات المختصة في منح القروض والتمويل و إقامة شبكات مالية تعاونية.

### ✓ الدراسة الثانية:

دراسة صالحى سلمى ،2021 و المعنونة ب: أليات دعم والمؤسسات الصغيرة و المتوتبة في الجزائر دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم و المقاولاتية . حيث تناولت أليات و هياكل التي إنتهجتها الدولة الجزائرية لدعم المؤسسات الناشئة و أبرز هذا البحث

الوكالة ANADE من أهم هياكل التي إعتدتها الجزائر لدعم مؤسسات الناشئة ، و أبرز البحث كيفية مساهمة الوكالة ANADE في تمويل ودعم مؤسسات .

و خلصت الدراسة أهمية مؤسسات الناشئة في القضاء على البطالة و عن أهمية وكالة ANADE في الدعم و تنمية و ضرورة لإهتمام بالمؤسسات صغيرة و أنه يتوجب إيجاد سبل لتنسيق و ربط هياكل داعمة للمؤسسات الصغيرة و ينبغي جعل مؤسسات ناشئة من أولويات الدولة .

### ✓ الدراسة الثالثة:

دراسة المعنونة بومنديل مسيل ، 2022 المعنونة ب: Les sources de financement des start-up en algeria

تطرق هاته الدراسة إلى المصادر التي تعتمد عليها الشركات الناشئة في التمويل المتمثلة في التمويل الذاتي و التمويل الإستثماري كما تم إبراز أهمية الشركات الناشئة و سبب ظهورها بسبب التغيرات الجيوإقتصادية. و خلصت الدراسة أن النظام المالي الجزائري للشركات الناشئة غير ناظح و كما أنه يبر الأهمية البارزة للاموال شخصية و ASF في تمويل شركات ناشئة.

### ✓ الدراسة الرابعة:

دراسة ليلى الداودي أمير 2022 المعنونة ب :

Le crowdfunding :moyen de financement adapté aux startups état des lieux en algérie.

تطرق هذا البحث الى طريقة معينة للتمويل و هي تمويل الإجماعي او التشاركي التي تسمح بتعزيز المشاريع الريادية و الى ضرورة فرض الإقتصاد الرقمي و الإطار التنظيمي المناسب. و خلصت هذه الدراسة الى ان تمويل الجماعي لا يزال ضعيف في الجزائر و شمال إفريقيا عموما و انه لا يوجد إطار تنظيمي ايضا الأمر الذي فرض تأخرا في تمويل و تمية مؤسسات الناشئة مقارنة بدول الغربية وأيضا مشاكل دفع الإلكتروني التي لم تعمم في الجزائر .

### -مميزات دراستنا عن دراسات السابقة

(1) تعتبر دراستنا بمثابة أول بحث يأخذ عينة من ولاية غليزان وفي عدة قطاعات الممولة (فلاحة \_صناعة \_تجارة) عن طريق الإستبيان.

(2) كما أن هذه الدراسة تبين لنا واقع استخدام تقنيات التمويل الأصغر في المؤسسات الناشئة.

- 3) اول بحث يرصد طرق التمويل التي إستفاد بها أصحاب المشاريع لولاية غليزان قبل أن يتوقف عن منح القروض عن طريق الإستبيان.
- 4) أول بحث يقوم بتحري كيف كانت إجراءات الإدارية من طرف الوكالة الوطنية للدعم و المقاولاتية لولاية غليزان عن طريق إستبيان.
- 5) أول بحث يرصد وضعية المشروعات الممولة من طرف الوكالة الوطنية للدعم و المقاولاتية في ولاية غليزان عن طريق إستبيان.
- 6) اول بحث يرصد صعوبات التي يواجهها أصحاب المشاريع الممولة في ولاية غليزان.

## خلاصة الفصل الثاني

الشركات الناشئة تعتبر جزءًا هامًا من الاقتصاد والابتكار في أي دولة. تلعب الشركات الناشئة دورًا حاسمًا في توفير فرص العمل وتعزيز النمو الاقتصادي. وتتميز الشركات الناشئة بالقدرة على التكيف بسرعة مع التغيرات وابتكار منتجات وخدمات جديدة.

توفر الشركات الناشئة بيئة مناسبة للمبتكرين والرواد الذين يطلقون أفكارًا جديدة ويسعون لتحويلها إلى واقع قابل للتطبيق. تلعب الشركات الناشئة دورًا حيويًا في تطوير التكنولوجيا والابتكار وتحفيز المنافسة في سوق العمل.

واحدة من أهم التحديات التي تواجه الشركات الناشئة هي الحصول على التمويل اللازم لدعم نموها وتوسيع أعمالها. يمكن أن يكون التمويل الأصغر أو رأس المال الاستثماري المقدم من مستثمرين أو مؤسسات مالية صغيرة مفتاحًا لنجاح الشركات الناشئة.

تلعب التمويل الأصغر دورًا مهمًا في توفير رأس المال اللازم للشركات الناشئة لتمويل عملياتها وتوسيع نطاق أعمالها. يساعد التمويل الأصغر الشركات الناشئة في تجاوز التحديات المالية المبكرة وتحقيق نمو مستدام.

توفر التمويل الأصغر أيضًا فرصة للمستثمرين للاستثمار في الشركات الناشئة الواعدة والابتكارية. يمكن للمستثمرين الحصول على عائد على استثماراتهم عندما تنجح الشركات الناشئة وتحقق نجاحًا ماليًا.

---

الفصل الثالث :

دراسة ميدانية لوكالة ( ANADE )

---

تمهيد :

تعتبر الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية أهم هيكل قامت الدولة الجزائرية بإنشائه حيث كانت تهدف الى تطوير قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

و في هذا الفصل سنقوم بشرح وإبراز أهمية الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية بولاية غليزان في دعم و تمويل المؤسسات الناشئة، و سوف ندرس مدى إنسجام المحتوى والمعلومات النظرية و التطبيقية عن طريق دراسة وكالة دعم وتنمية المقاولاتية لولاية غليزان ومن خلال توزيع إستبيان لأصحاب المشاريع وتحليله و كل هذا في جزئين :

جزء الأول: تقديم عام لوكالة الوطنية للدعم و المقاولاتية .

جزء الثاني : تحليل و مناقشة الإستبيان .

## 1-التعريف بالوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية لولاية غليزان (ANADE) :

سنتطرق في هذا المطلب لتعريف الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية قبل و بعد التسمية وفق ما ورد في المراسيم و القوانين كما سنعرض أهم مهامها و الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها .

### 1-1-تعريف الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية :

#### • قبل تغيير التسمية :

أطلقت عليها بالوكالة الوطنية لدعم و توظيف الشباب) أونساج( ، و هذا ورد في المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996 ، طبقا لهذا أنشأت الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب و تم إستبدال إسمها ، ومن هنا تطرقت هذه الهيئة لسلطة رئيس الحكومة و يليها الوزير المكلف بالتشغيل و التضامن لجميع النشاطات لصالح الشباب .

و يمكن تعريفها كما يلي : على أنها مؤسسة عمومية مكلفة بتشجيع و دعم الشباب البطال الذي لديه فكرة إنشاء مؤسسة .

#### • بعد تغيير التسمية :

أصبحت تسمى بالوكالة الوطنية بدعم و تنمية المقاولاتية ، و هذا ورد في المرسوم التنفيذي رقم 20-329 المؤرخ في 22 نوفمبر 2020 و المكمل بالمرسوم التنفيذي رقم 20-374 المؤرخ في 01 جمادى الأول عام 1442 هـ و الموافق ل 16 ديسمبر 2020 ، ووفقا لهذا المرسوم تغيرت التسمية ، و مهام الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية ، و كان هذا لصالح الوزارة المكلفة بالمؤسسات المصغرة بدل وزارة العمل و التشغيل .

و يمكن تعريفها كما يلي : على أنها مؤسسة عمومية مكلفة بدعم و تشجيع المقاولاتية من خلال متابعة المبدعين و المقاولين الذين شاركوا في تطوير الفكرة كمشروع هدفه انشاء مقولة .

### 1-2-مهام الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية (ANADE) :

- دعم و تقديم المساعدة لأصحاب المشاريع من أجل تطبيقها .

- عقد علاقات مع البنوك و المؤسسات المالية قصد إنجاز المشاريع و إستغلالها .

- متابعة الإستثمارات التي ينجزها الشباب ذوي المشاريع .

- الوظائف الكلاسيكية لوكالة ANSEJ.

- مرافقة الشباب ذوي المشاريع في إطار تطبيق مشاريعهم الإستثمارية .

### 1-3 أهداف الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية (ANADE) :

- إستحداث المؤسسات المصغرة من خلال تسهيل الإجراءات و تقديم الدعم اللازم في هذا المجال .

- تشجيع المؤسسات على تقديم الأحسن و الأفضل .

- العمل على خلق علاقات لتطوير أشكال التعاون مع المؤسسات .

- مرافقة المؤسسات الناشئة و ضمان ديمومتها .

- تشجيع المشاريع المبتكرة و العمل على بروزها .

### المخطط التنظيمي للمؤسسة:

#### قبل تغيير التسمية :

يتكون مجلس التوجيه من الأعضاء الآتيين: ممثل الوزير المكلف بالتشغيل، ممثل الوزير المكلف بالداخلية والجماعات المحلية ممثل الوزير المكلف بالمالية، ممثل الوزير المكلف بالشؤون الخارجية، ممثل الوزير المكلف بالفلاحة والصيد البحري، ممثل الوزير المكلف بالشباب، ممثل الوزير المكلف بالتخطيط، ممثل المجلس الأعلى للشباب، رئيس الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة أو ممثله، المدير العام لترقية المستثمرات و دعمها، رئيس الغرفة الوطنية للفلاحة، رئيس الغرفة الوطنية للصناعات التقليدية و الحرف، مسؤول صندوق ضمان الصناعية و التجارية الحرفية المشتركة ممثلان عن الجمعيات الشبابية ذات الطابع الوطني والتي تتلاءم و أهداف الوكالة. كما يعين الوزير المكلف بالتشغيل أعضاء مجلس التوجيه بقرار، بناء على اقتراح السلطات التي ينتمون إليها لمدة 03 سنوات قابلة للتجديد، ينتخب رئيس مجلس التوجيه لمدة سنة واحدة، ويساعده نائب رئيس ينتخب خلال نفس العملية و لنفس المدة، ويعوضان حسب نفس الشكل عند انقضاء عضويتهم، وتتخذ قرارات مجلس التوجيه بأغلبية أصوات الحاضرين البسيطة: وفي حالة تساوي الأصوات يكون الرئيس مرجحا، و ترسل محاضر مجلس التوجيه إلى الوزير

المكلف بالتشغيل و لا تكون قرارات مجلس التوجيه نافذة إلا بعد مصادقة الوزير المكلف بالتشغيل عليها، وتعلق هذه القرارات بمشاريع تنظيم مصالح الوكالة المركزية و اللامركزية و الجداول التقديرية النفقات تجهيز المصالح و تسييرها . (1)

(1) المرسوم التنفيذي 90-95 المؤرخ في 28 سبتمبر 1990

#### المدير العام:

يعين المدير العام بمرسوم تنفيذي بناء على اقتراح الوزير المكلف بالتشغيل وتنتهي مهامه بالشكل نفسه، تصنف وظيفة المدير العام للوكالة استنادا إلى الوظيفة العليا للدولة ، ويضطلع المدير العام بما يلي:

- يمثل الوكالة تجاه الغير ويمكنه الإمضاء على كل العقود الملزمة للوكالة.
- يحرص على إنجاز الأهداف المسندة للوكالة.
- يتولى تنفيذ قرارات مجلس التوجيه.
- يضمن سير المصالح و يمارس السلطة السلمية على جميع موظفي الوكالة .
- يعين الموظفين حسب الشروط المنصوص عليها في التنظيم المعمول به.
- يقاضي أمام العدالة و يقوم بكل إجراء تحفظي .
- يعد البيانات التقديرية للإيرادات و النفقات ويعرضها على مجلس التوجيه ليوافق عليها.
- يعد الحصينة وحسابات النتائج و يعرضها على مجلس التوجيه ليوافق عليها.
- يبرم كل صفقة أو عقد في إطار التنظيم المعمول به .
- يأمر بصرف نفقات الوكالة.
- يعد مشروع النظام الداخلي للوكالة و يعرضه على مجلس التوجيه ليوافق عليه.
- يحرص على احترام تطبيق النظام الداخلي.

ليقدم في نهاية كل سنة مالية تقريراً سنوياً على النشاطات ومرفقاً بالحصائل و حسابات النتائج و يرفعه إلى الوزير المكلف بالتشغيل بعد موافقة مجلس التوجيه.(1)

(1) المرسوم التنفيذي 90-95 المؤرخ في 28 سبتمبر 1990

### لجنة المراقبة :

تتكون لجنة المراقبة من 03 أعضاء يعينهم مجلس التوجيه، وتعين هذه اللجنة رئيسها من ضمن أعضائها للمدة التي تستغرقها مهمتها، و تكلف لجنة المراقبة بممارسة الرقابة الملاحقة لتطبيق قراراتها، حساب مجلس التوجيه و تجتمع بحضور المدير العام في نهاية كل 3 أشهر، وعند الاقتضاء بطلب من المدير العام أو عضوين إثنين من أعضائها، و تقدم للمدير العام كل الملاحظات أو التوصيات المفيدة عن أحسن الكيفيات لتطبيق المشاريع والبرامج التي شرعت فيها الوكالة و تدلي برأيها في التقارير الدورية عن المتابعة و التنفيذ و التقييم التي يعدها المدير العام، تقدم للمجلس ملاحظاتها و توصياتها عن البيانات للمقدرة لإيرادات الوكالة و نفقاتها و برامج نشاطها، التقرير السنوي عن تسيير المدير العام، مراقبة و تدقيق الحسابات عن استعمال أموال الوكالة و تشرف عليها إلى نهايتها بمبادرة منها أو بناء على قرار من مجلس التوجيه. و يترتب على اجتماعات لجنة المراقبة إعداد محاضر ترسل إلى الوزير المكلف بالتشغيل و تحفظ وفقاً للأعراف، يحدد مجلس التوجيه في نظامه الداخلي تعويضي مصفى لصالح أعضاء لجنة المراقبة و يحدد المصاريف المرتبطة مباشرة بممارستهم مهامهم و تسديدها .

### بعد تغيير التسمية :

### - مجلس التوجيه:

يتكون مجلس التوجيه من الأعضاء الآتيين: " ممثل الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة ، ممثل الوزير المكلف بالداخلية و الجماعات المحلية ممثلان عن الوزير المكلف بالمالية، ممثل الوزير المكلف بالشؤون الخارجية، ممثل الوزير المكلف بالتضامن الوطني و الأسرة و شؤون المرأة ممثل الوزير المكلف بالصناعة، ممثل الوزير المكلف بالتجارة ممثل الوزير المكلف بالتشغيل و العمل و الضمان الاجتماعي، أمين سر صندوق ضمان قروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أو ممثله، رئيس الجمعية الجزائرية للبنوك و المؤسسات المالية أو ممثله ممثلان عن منظمات الشباب المستثمر ذات الطابع الوطني والتي تتلاءم و أهداف الوكالة ". كما يعين الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة أعضاء مجلس التوجيه بقرار، بناء على اقتراح السلطات التي ينتمون إليها لمدة 03 سنوات قابلة للتجديد، ينتخب رئيس

مجلس التوجيه لمدة سنة واحدة، ويساعده نائب رئيس ينتخب خلال نفس العملية و لنفس المدة، ويعوضان حسب نفس الشكل عند انقضاء عضويتهما، وتتخذ قرارات مجلس التوجيه بأغلبية أصوات الحاضرين البسيطة، وفي حالة تساوي الأصوات يكون الرئيس مرجحاً، و ترسل محاضر مجلس التوجيه إلى الوزير المكلف بالتشغيل، ولا تكون قرارات مجلس التوجيه نافذة إلا بعد مصادقة الوزير المكلف بالمؤسسات المصغرة عليها، وتتعلق هذه القرارات بمشاريع تنظيم مصالح وكالة المركزية و اللامركزية و الجداول التقديرية لنفقات تجهيز المصالح و تسييرها. (3)

(3) المرسوم التنفيذي رقم 20-329 المؤرخ في 22 نوفمبر 2020

### المدير العام :

يعين المدير العام بمرسوم تنفيذي بناء على اقتراح الوزير المكلف بالمؤسسات المصغرة وتنتهي مهامه بالشكل نفسه، تصنف وظيفة المدير العام للوكالة استناداً إلى الوظيفة العليا للدولة ولذلك يدعمه السكرتير العام المفتش العام المدراء و المستشارين منهم مستشار قانوني، ويضطلع المدير العام بما يلي:

- يمثل الوكالة تجاه الغير ويمكنه الإمضاء على كل العقود الملزمة للوكالة.
- يحرص على إنجاز الأهداف المسندة للوكالة.
- يتولى تنفيذ قرارات مجلس التوجيه.
- يضمن سير المصالح و يمارس السلطة السلمية على جميع موظفي الوكالة.
- يعين الموظفين حسب الشروط المنصوص عليها في التنظيم المعمول به.
- يقاضي أمام العدالة و يقوم بكل إجراء تحفظي
- يعد البيانات التقديرية للإيرادات و النفقات و يعرضها على مجلس التوجيه لوافق عليها.
- يعد الحصيلة و حسابات النتائج ويعرضها على مجلس التوجيه ليوافق عليها.
- يبرم كل صفقة أو عقد في إطار التنظيم المعمول به.
- يأمر بصرف نفقات الوكالة.

- يعد مشروع النظام الداخلي للوكالة و يعرضه على مجلس التوجيه الموافق عليه.

- يحرص على احترام التطبيق النظام الداخلي.

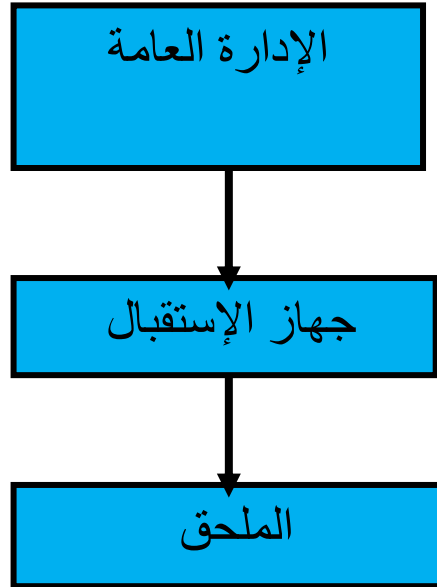
ليقدم في نهاية كل سنة مالية تقريراً سنوياً على النشاطات ومرفقاً بالحصائل و حسابات النتائج و يرفعه إلى الوزير المكلف بالتشغيل بعد موافقة مجلس التوجيه. (3)

(3) المرسوم التنفيذي رقم 20-329 المؤرخ في 22 نوفمبر 2020

### لجنة المراقبة :

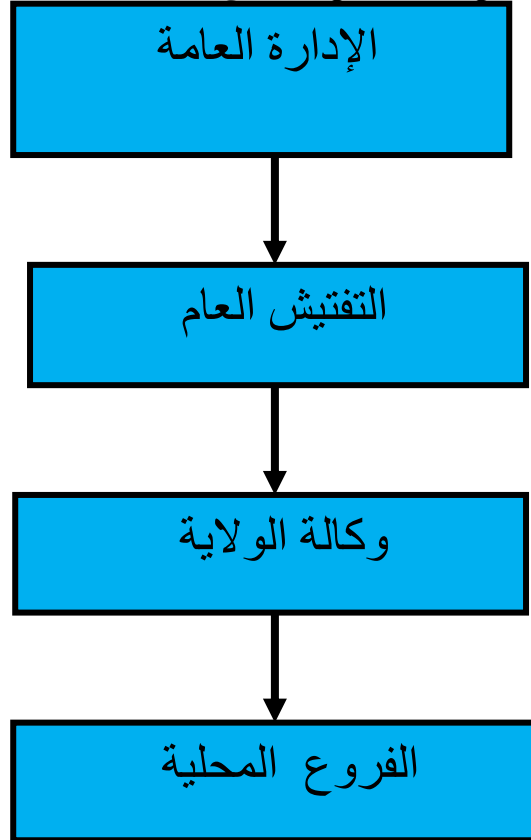
تتكون لجنة المراقبة من 04 أعضاء يعينهم مجلس التوجيه لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد، فتعين هذه اللجنة رئيسها من ضمن أعضائها لمدة سنة واحدة و تكلف لجنة المراقبة بممارسة الرقابة الملاحقة لتطبيق قراراتها لحساب مجلس التوجيه و تجتمع بحضور المدير العام في نهاية كل 03 أشهر، و عند الاقتضاء بطلب من المدير العام أو نصف عدد أعضائها، وتقدم للمدير العام كل الملاحظات أو التوصيات المفيدة عن أحسن الكيفيات لتطبيق المشاريع والبرامج التي شرعت فيها الوكالة، و تدلي برأيها في التقارير الدورية عن المتابعة و التنفيذ و التقييم التي بعدها المدير العام، تقدم للمجلس ملاحظاتها و توصياتها عن البيانات المقدرة لإيرادات الوكالة و نفقاتها و برامج نشاطها، التقرير السنوي عن تسيير المدير العام، مراقبة وتدقيق الحسابات عن استعمال أموال الوكالة و تشرف عليها إلى نهايتها بمبادرة منها أو بناء على قرار من مجلس التوجيه و يترتب على اجتماعات لجنة المراقبة إعداد محاضر ترسل إلى الوزير المكلف بالتشغيل وتحفظ وفقاً للأعراف، يحدد مجلس التوجيه في نظامه الداخلي تعويضي مصفى لصالح أعضاء لجنة المراقبة و يحدد المصاريف المرتبطة مباشرة بممارستهم مهامهم وتسديدها.

1- الشكل 1: الهيكل التنظيمي لوكالة ANSEJ



المصدر: [www.ansej.org.dz](http://www.ansej.org.dz)

2- الشكل 2 : الهيكل التنظيمي لوكالة ANADE



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على المرسوم التنفيذي رقم 329\_20

## 2- إطار الدراسة الميدانية .

لقد قمنا في هذه الدراسة الى دراسة المؤسسات التي أنشأت من طرف وكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية بولاية غليزان ليتم معرفة و تقييم الخدمات في الوكالة ANADE و ليتم معرفة وضعية المؤسسات و نسبة نجاحها كل هذا عن كريق إستبيان الذي تم إعداده وفق الأتي

1) العينة: أثناء هذه الدراسة ركزنا على المؤسسات التي أنشأت بفضل وكالة ANADE بولاية غليزان من تاريخ 2010 الى غاية 31/12/2020 الذي هو اخر عام قامت به مؤسسة بتمويل بحيث قسمنا 20 إستمارة إستبيان على مؤسسات .

2) إستمارة إستبيان أعدادانها بناء على ما وردنا في جانب النظري من دراسة قسمناها الى ثلاث اجزاء الأول بينات شخصية و ثاني اراء حول خدمات و ثالث وضعية مشروعاتهم و إقتراحاتهم.

3) التحليل: إستخدمنا في التحليل الوصفي بعرض جداول بسيطة و قمنا بتفريغ المعلومات في جداول وتحليلها مستخدمين أعمدة بيانية.

## 3- عرض و تحليل النتائج :

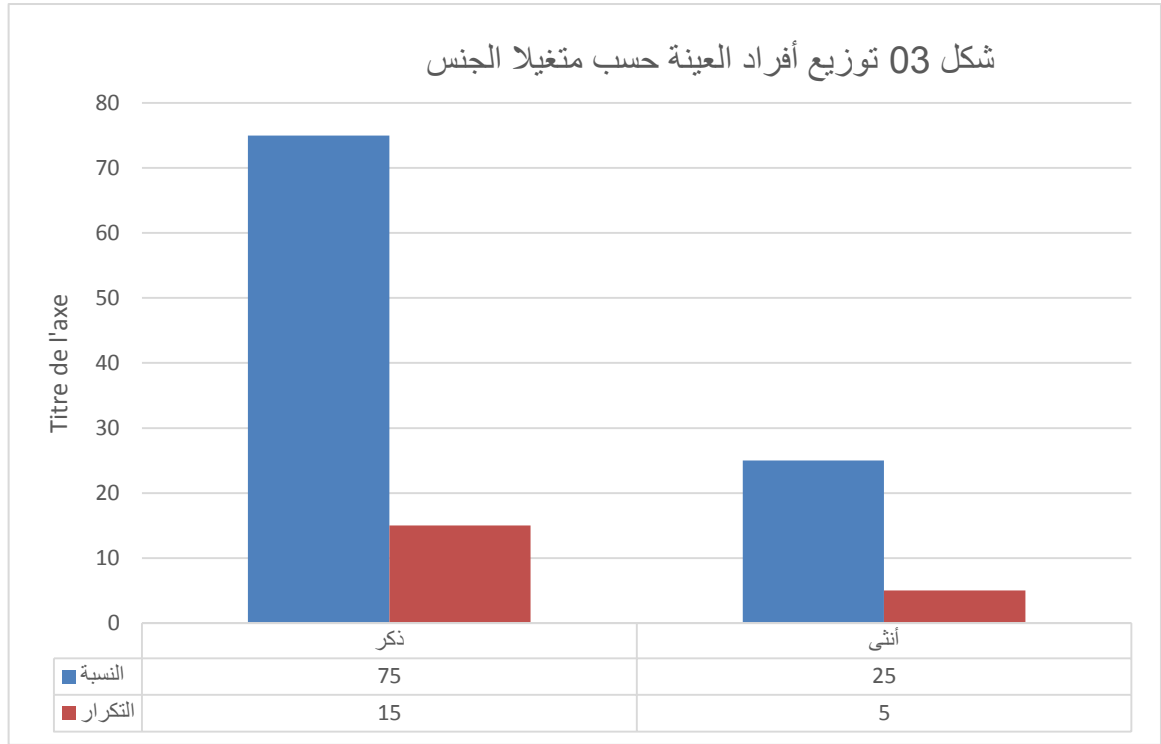
من خلال دارستنا الميدانية إستعنا بجدول إحصائية لعرض معلومات و تحليل مستخدمين أعمدة بيانية و تم تقسيمهم الى ثلاث محاور كالأتي :

### 3-1 المحور الأول : البيانات الشخصية:

جدول رقم 1: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	15	75
أنثى	5	25
المجموع	20	100

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الاستبيان



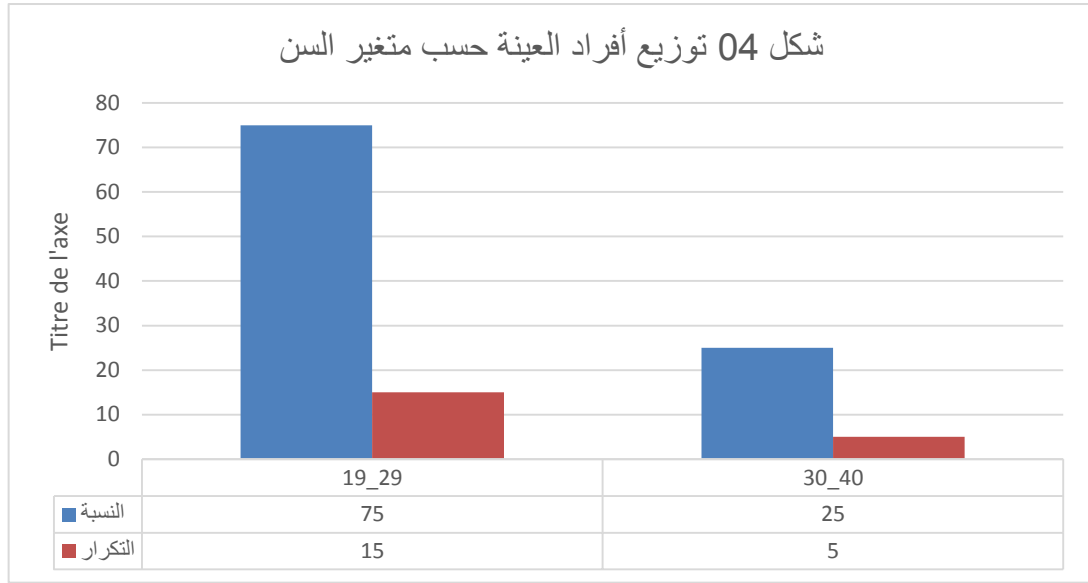
المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الجدول أعلاه

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس ، حيث قدرت أعلى نسبة لأفراد العينة من جنس الذكور ب 75 في حين قدرت نسبة أفراد العينة من جنس الإناث ب 25 ، مما يدل أن غالبية أفراد العينة في هذه الدراسة هم الذكور و هذا يعود مع أن طبيعة الرجال تنجذب أكثر نحو المشاريع على عكس المرأة .

جدول رقم2: توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة
29_19	15	75
40_30	5	25
المجموع	20	100

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الاستبيان



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الجدول أعلاه

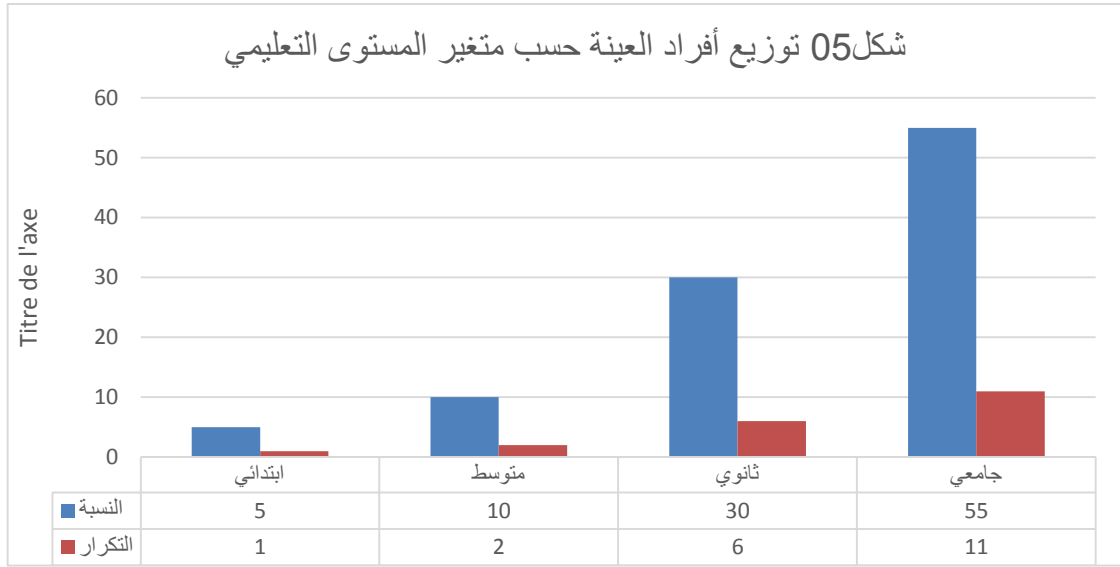
يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير السن ، حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أعمارهم ما بين 19 و 29 ب 75 بينما قدرت نسبة أفراد العينة الذين أعمارهم تتراوح من 30 إلى 40 ب 25 ، مما يدل أن غالبية أفراد العينة ذو الفئة العمرية ما بين 19 و 29 فهم غالبهم إذن شباب.

جدول رقم 3: توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
5	1	ابتدائي
10	2	متوسط
30	6	ثانوي
55	11	جامعي
100	20	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الاستبيان

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية للوكالة الوطنية لدعم وتنمية القاولاتية



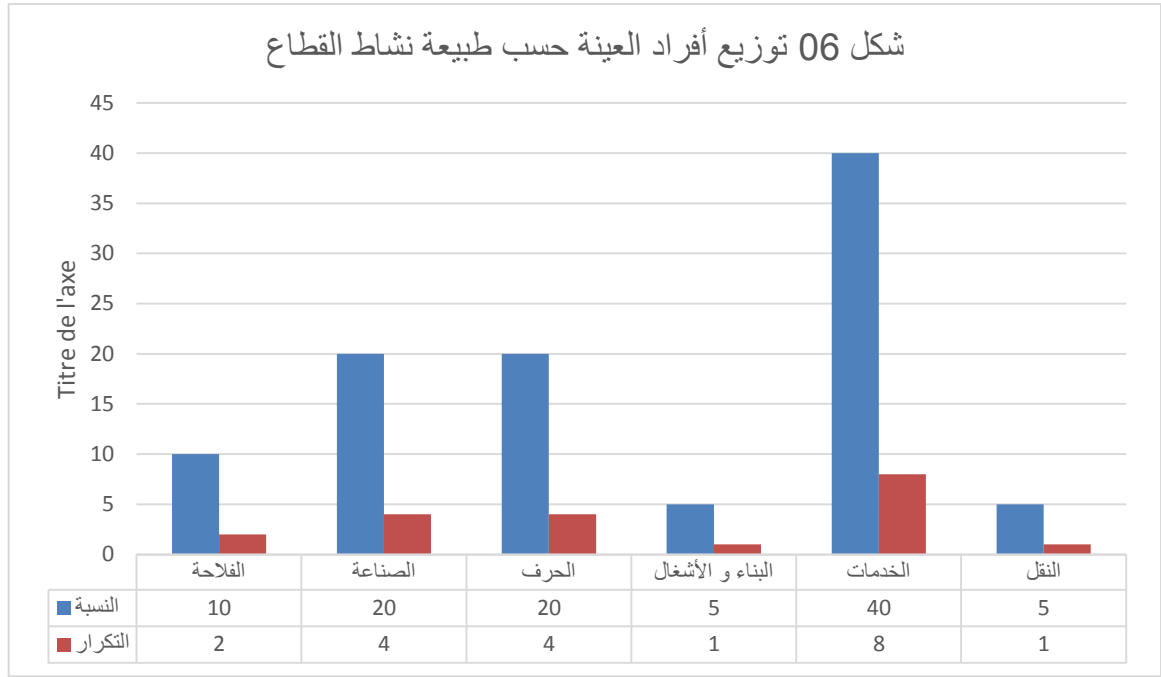
المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الجدول أعلاه

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي، حيث قدرت نسبة أفراد العينة الذين مستواهم جامعي بـ 55 بينما قدرت نسبة أفراد العينة الذين مستواهم متوسط بـ 30 و تليها نسبة أفراد العينة الذين مستواهم متوسط بـ 10 و في الأخير قدرت نسبة أفراد العينة الذين مستواهم ابتدائي بـ 5، مما يدل أن غالبية أفراد العينة مستواهم جامعي أي أن غالبية المبحوثين لديهم مستوى جيد.

جدول رقم 4: توزيع أفراد العينة حسب طبيعة نشاط القطاع

النسبة	التكرار	طبيعة نشاط القطاع
10	2	الفلاحة
20	4	الصناعة
20	4	الحرف
5	1	البناء و الأشغال
40	8	الخدمات
5	1	النقل
100	20	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الاستبيان



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الجدول أعلاه

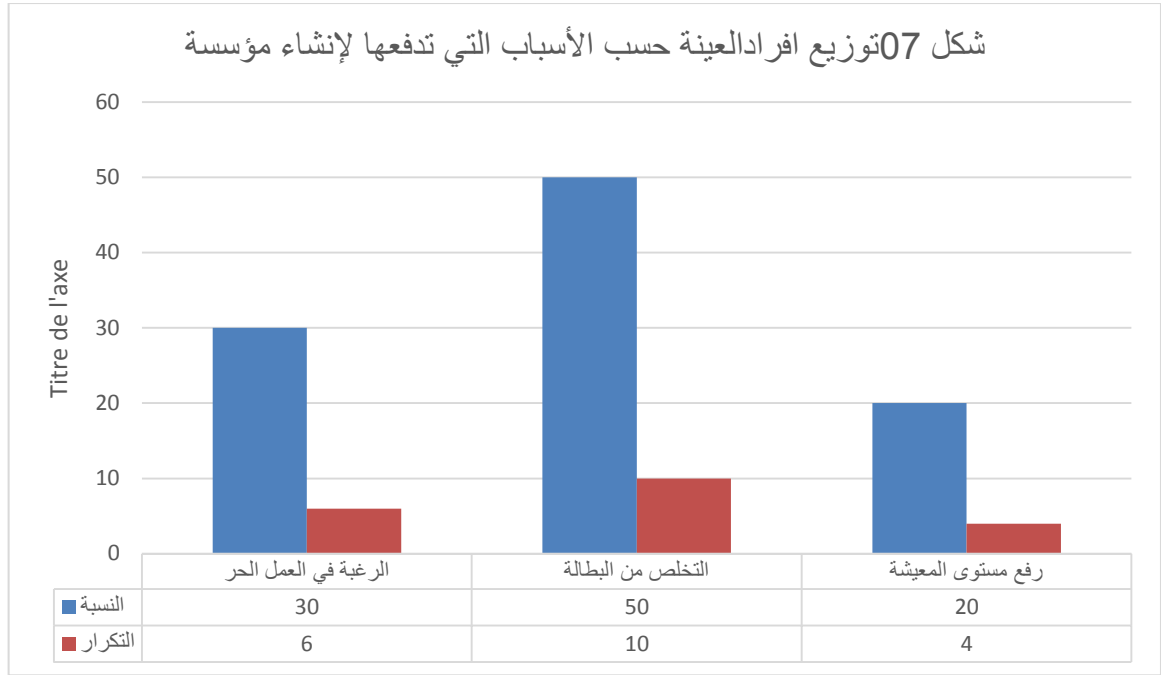
يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب طبيعة نشاط القطاع ، حيث قدرت أعلى نسبة لأفراد العينة الذين نشاطهم خدمات ب 40 بينما جاءت نسبة نشاط الصناعة و الحرف متساوي حيث قدرت ب 20 لكل منهما في حين قدرت نسبة نشاط الفلاحة ب 10 و قدرت نسبة نشاط النقل ب 5، مما يدل أن غالبية أفراد العينة يميلون إلى نشاط الخدمات.

### 2-3 المحور الثاني : نوعية الخدمات المقدمة من طرف الوكالة:

جدول رقم 5: توزيع أفراد العينة حسب الأسباب التي تدفعها لإنشاء مؤسسة

النسبة	التكرار	الأسباب التي تدفع لإنشاء المؤسسة
30	6	الرغبة في العمل الحر
50	10	التخلص من البطالة
20	4	رفع مستوى المعيشة
100	20	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الاستبيان



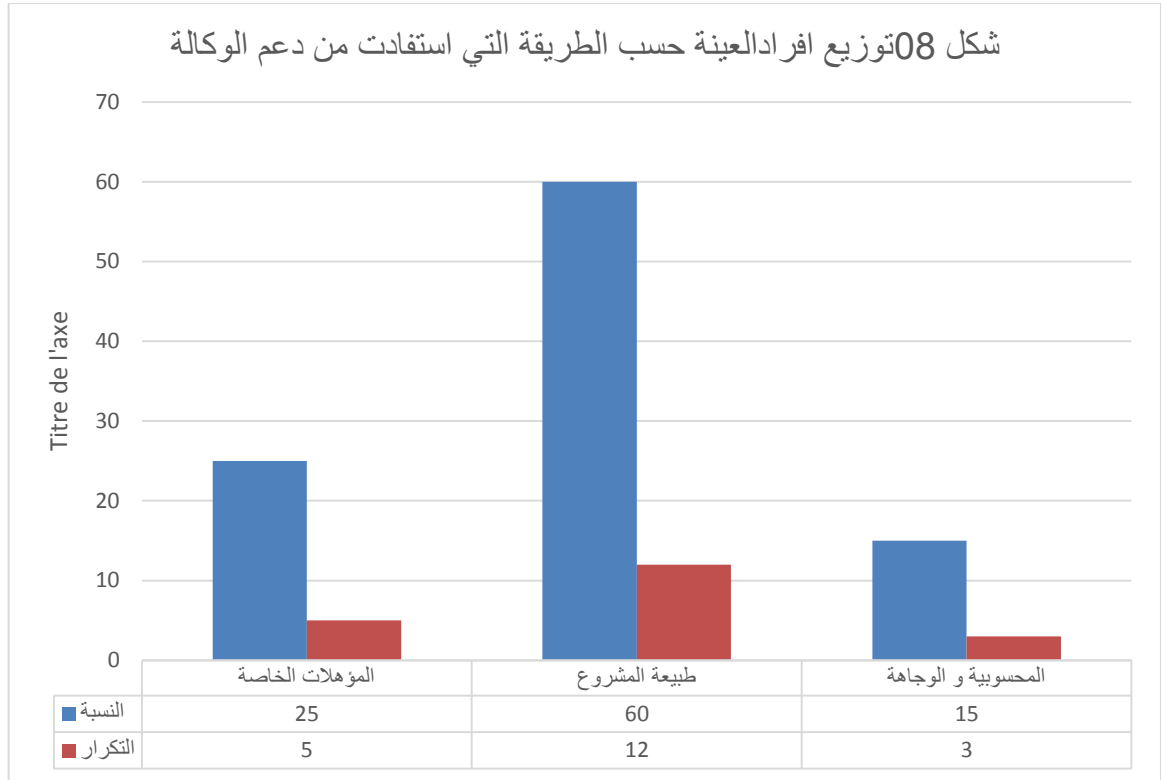
المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الجدول أعلاه

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الأسباب التي تدفعها لإنشاء مؤسسة ، حيث قدرت أعلى نسبة لأفراد العينة الذين أجابوا بالتخلص من البطالة ب 50 بينما قدرت نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بالرجبة في العمل الحر ب30 في حين جاءت نسبة أفراد العينة الذين أجابوا برفع مستوى المعيشة ب20، مما يدل أن غالبية أفراد العينة أن من بين أكثر الأسباب التي تدفعهم إلى انشاء مؤسسات صغيرة هي التخلص من البطالة.

جدول رقم 6: توزيع أفراد العينة حسب الطريقة التي استفادت بها من دعم الوكالة

النسبة	التكرار	الطريقة المستفيد بها من دعم الوكالة
25	5	المؤهلات الخاصة
60	12	طبيعة المشروع
15	3	المحسوبية و الوجاهة
100	20	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الاستبيان



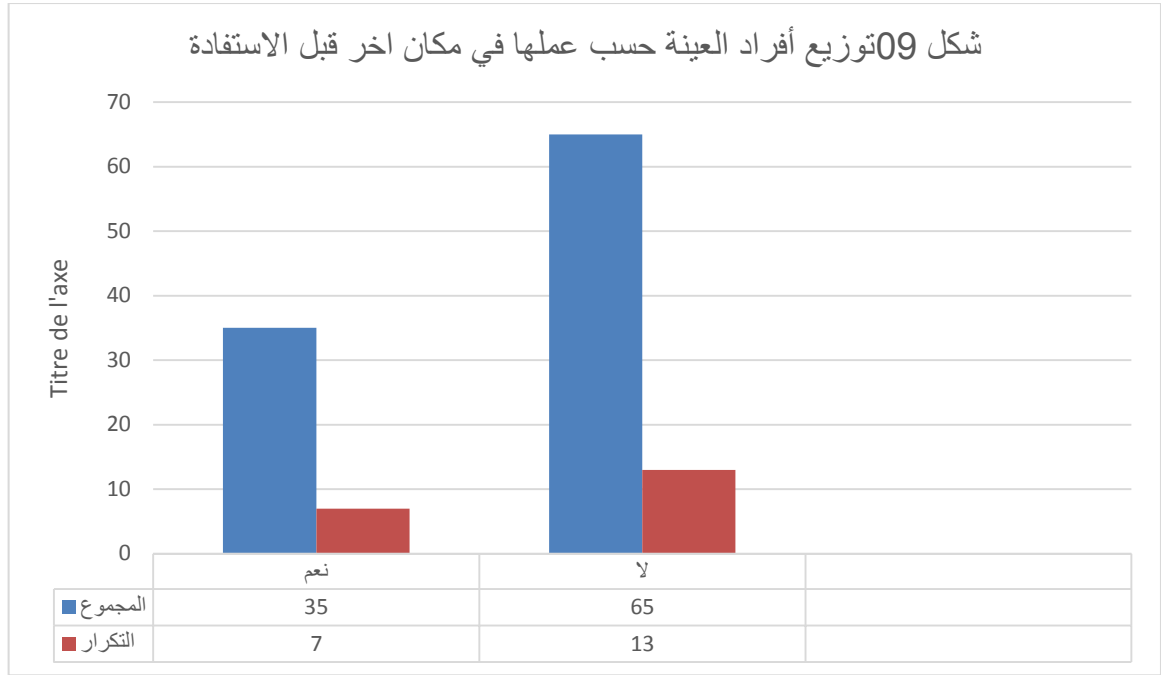
المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الجدول أعلاه

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الطريقة التي استفادت بها من دعم الوكالة ، حيث قدرت أعلى نسبة افراد العينة الذين أجابوا بطبيعة المشروع ب60 و تليها نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بالمؤهلات الخاصة ب25 ثم جاءت نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بالمحسوبية و الوجاهة ب15 ، مما يدل أن غالبية أفراد العينة استفادت من الوكالة بسبب طبيعة المشروع.

جدول رقم 7: توزيع أفراد العينة حسب عملها في مكان آخر قبل الاستفادة.

المجموع	التكرار	هل سبق لك العمل قبل الحصول على هذه الاستفادة
35	7	نعم
65	13	لا
100	20	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الاستبيان



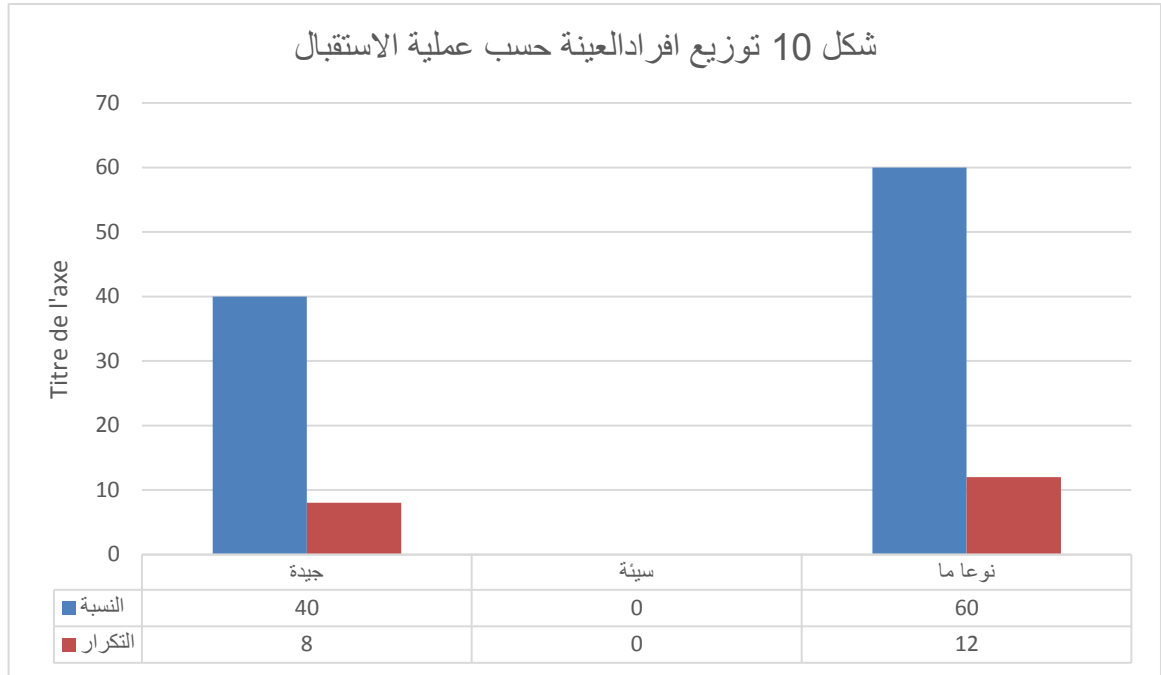
المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الجدول أعلاه

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب عملها في مكان آخر قبل الاستفادة، حيث قدرت نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بلا ب 65 بينما قدرت نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بنعم ب 35، مما يدل أن غالبية أفراد العينة لم يشغلوا مناصب قبل الاستفادة .

جدول رقم 8: توزيع أفراد العينة حسب عملية الاستقبال

النسبة	التكرار	كيفية الاستقبال
40	8	جيدة
—	—	سيئة
60	12	نوعا ما
100	20	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الاستبيان



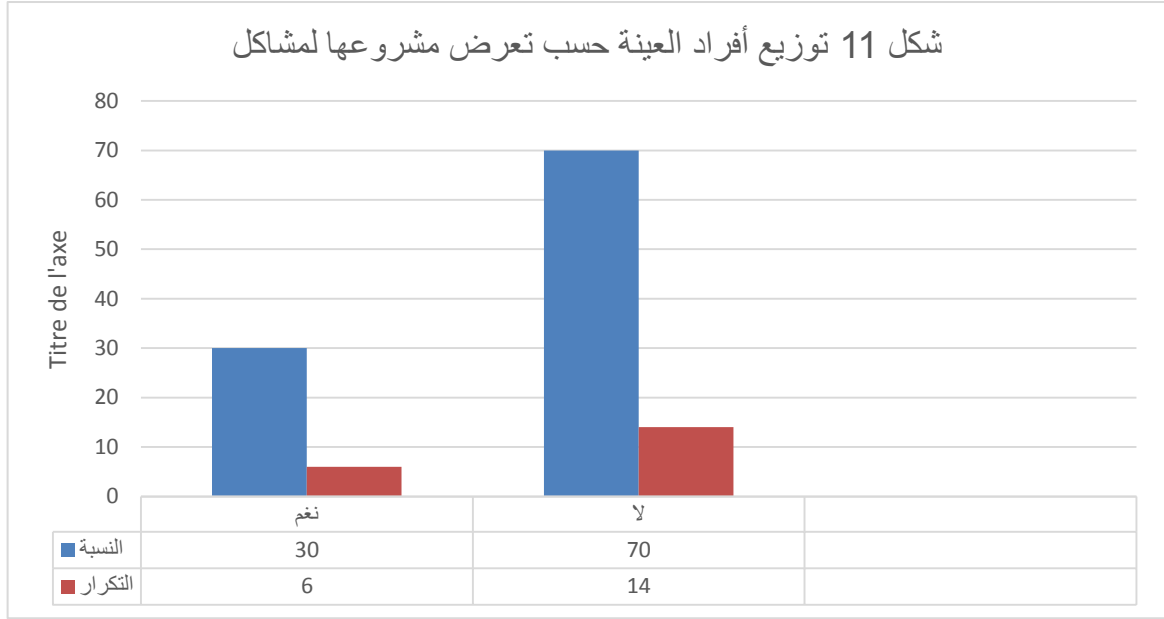
المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الجدول أعلاه

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب عملية الاستقبال، حيث قدرت نسبة افراد العينة الذين أجابوا بنوعا ما بـ 60 بينما قدرت نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بجيدة بـ 40 ، مما يدل أن الاستقبال في وكالات الدعم كان غالبا نوعا ما جيدا.

جدول رقم 9: توزيع أفراد العينة حسب تعرض مشروعها لمشاكل.

النسبة	التكرار	تعرض المشروع لمشاكل
30	6	نعم
70	14	لا
100	20	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الاستبيان



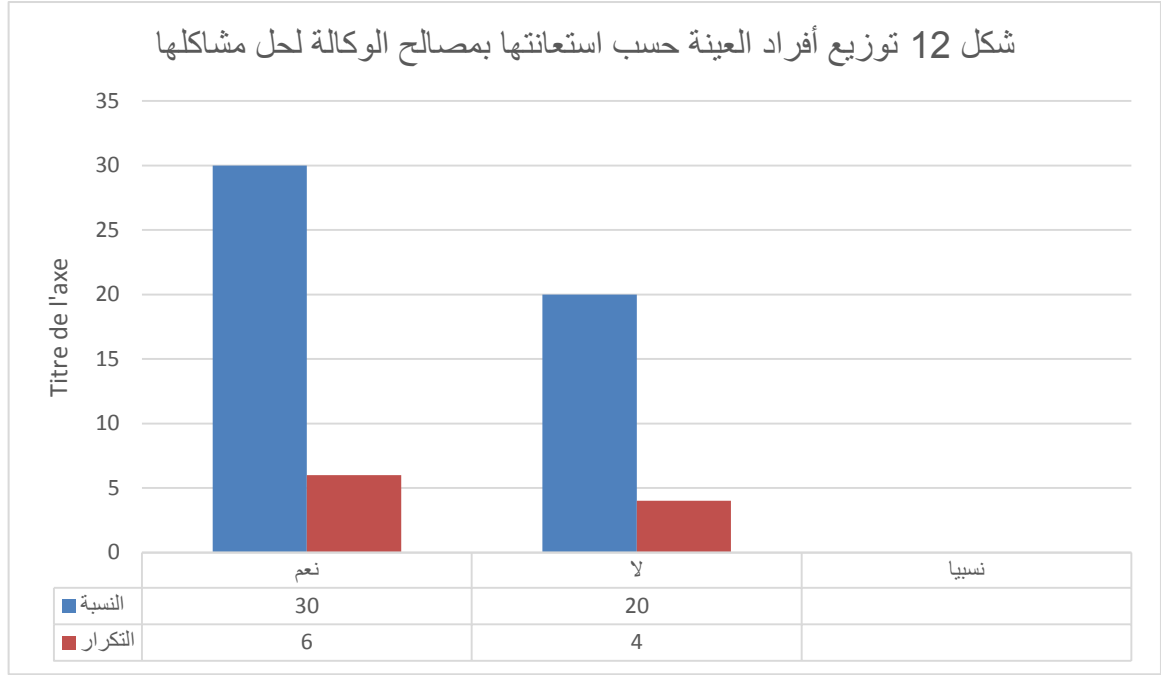
المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الجدول أعلاه

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب تعرض مشروعها لمشاكل، حيث قدرت نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بلا ب 70 بينما قدرت نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بنعم ب 30 ، مما يعني أن غالبية الأفراد العينة لم يتعرضوا لمشاكل في مشروعهم.

جدول رقم 10: توزيع أفراد العينة حسب استعانتها بمصالح الوكالة لحل مشاكلها

النسبة	التكرار	الاستعانة بمصالح الوكالة لحل المشاكل
30	6	نعم
20	4	لا
50	10	نسبيا
100	20	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الاستبيان



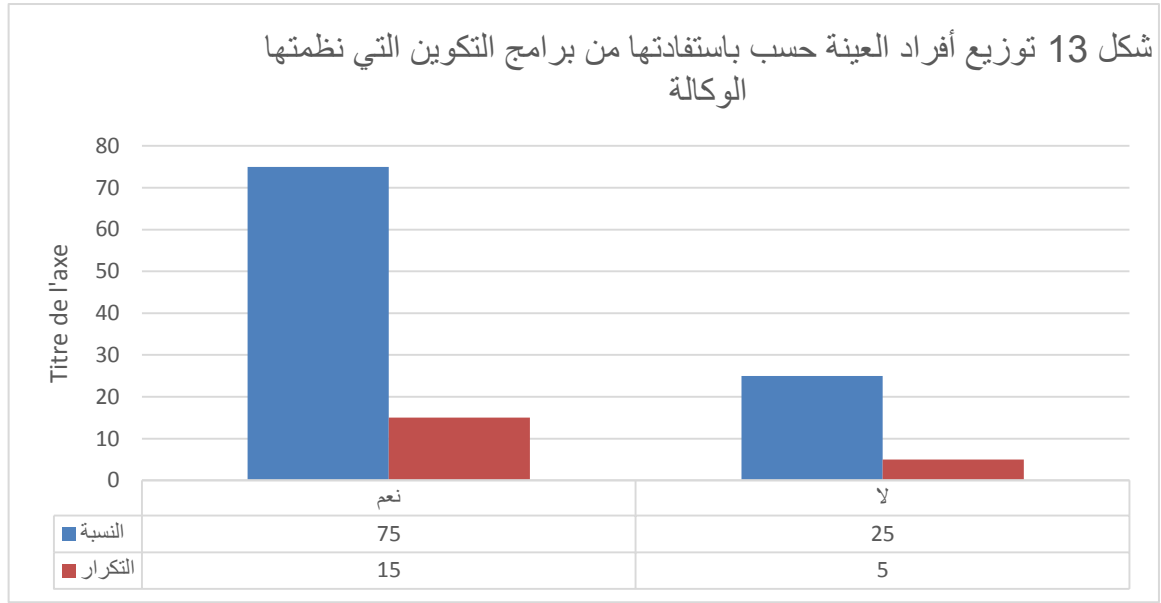
**المصدر:** من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الجدول أعلاه

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب استعانتها بمصالح الوكالة لحل مشاكلها، حيث قدرت أعلى نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بنسبيا ب 50 بينما قدرت نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بنعم ب 30 بينما قدرت نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بلا ب 20، إذن فإن غالبية المبحوثين يستعينون نسبيا بمصالح الوكالة لحل المشاكل.

جدول رقم 11: توزيع أفراد العينة حسب استفادتها من برامج التكوين التي نظمتها الوكالة.

الإستفادة من برامج التكوين	التكرار	النسبة
نعم	15	75
لا	5	25
المجموع	20	100

**المصدر:** من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الاستبيان



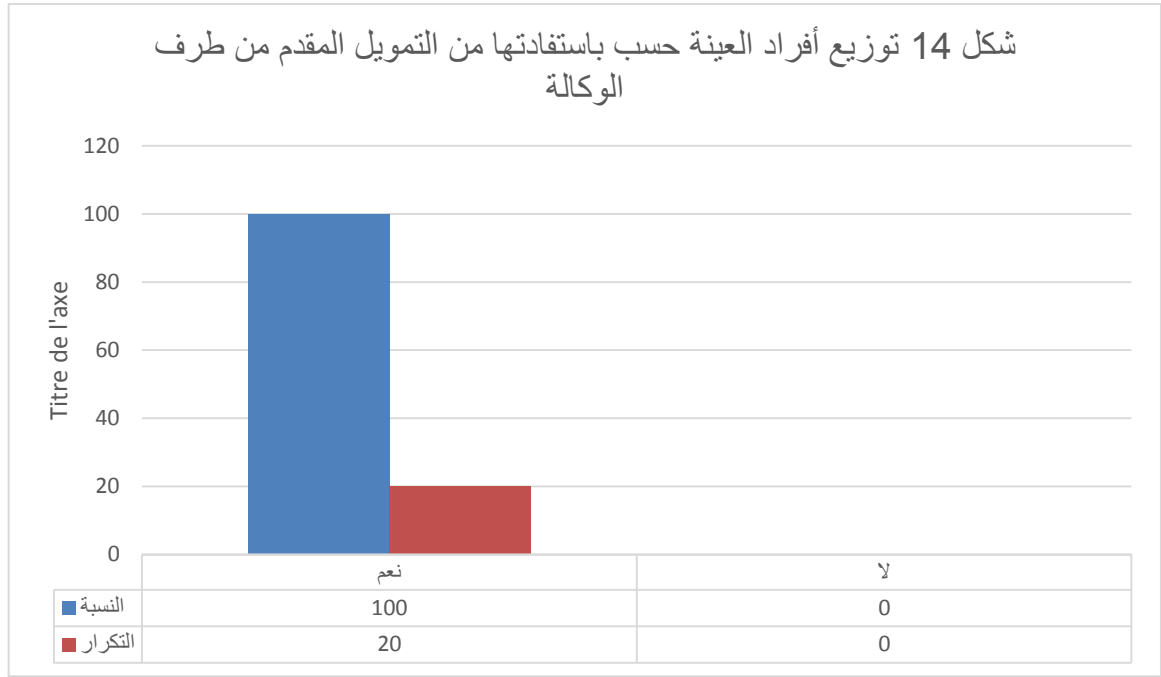
المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الجدول أعلاه

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب استفادتها من برامج التكوين التي نظمتها الوكالة ، حيث قدرت أعلى نسبة لأفراد العينة الذين أجابوا بنعم ب75 بينما قدرت نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بلا ب25 ، إذن فإن غالبية المبحوثين استفادوا من برامج التكوين التي نظمتها الوكالة.

جدول رقم12: توزيع أفراد العينة حسب استفادتها من التمويل المقدم من طرف الوكالة.

الاستفادة من التمويل المقدم من طرف الوكالة	التكرار	النسبة
نعم	20	100
لا	—	—
المجموع	20	100

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الاستبيان



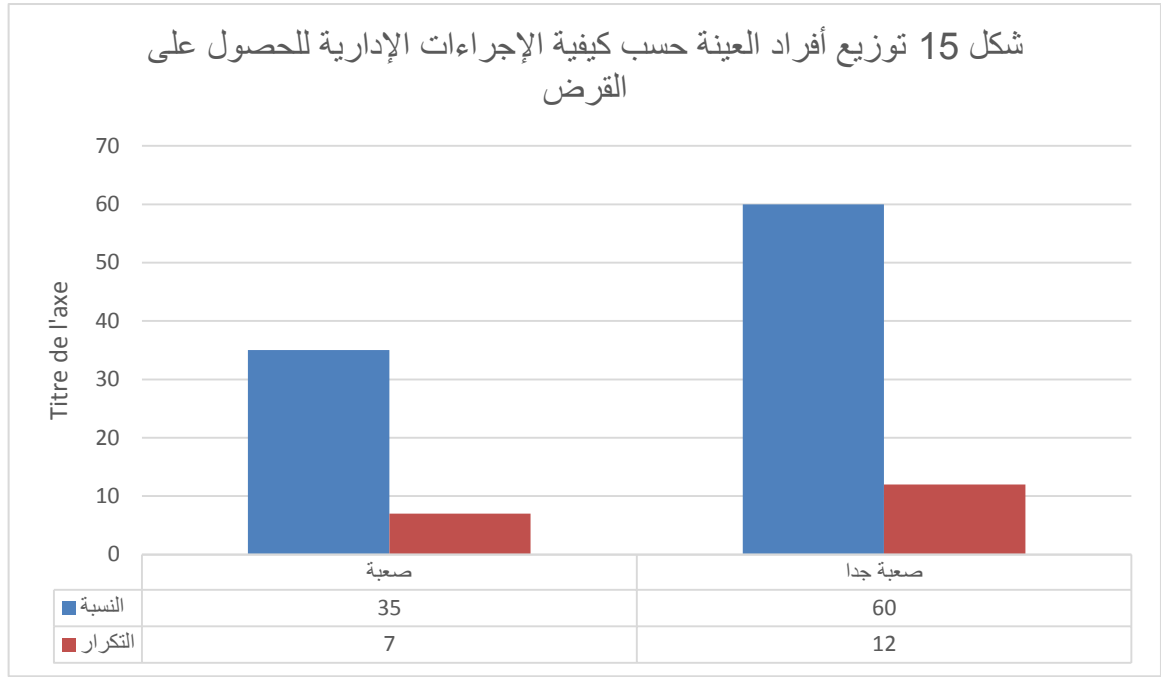
المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الجدول أعلاه

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب استفادتها من التمويل المقدم من طرف الوكالة ، حيث أجاب جل أفراد العينة بنعم بنسبة كاملة تقدر ب 100 مما يعني أن كل أفراد العينة استفادوا من التمويل المقدم.

جدول رقم 13: توزيع أفراد العينة حسب كيفية الاجراءات الادارية للحصول على القرض.

النسبة	التكرار	طبيعة الإجراءات الإدارية
35	7	سهلة
60	12	صعبة
5	1	صعبة جدا
100	20	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الاستبيان



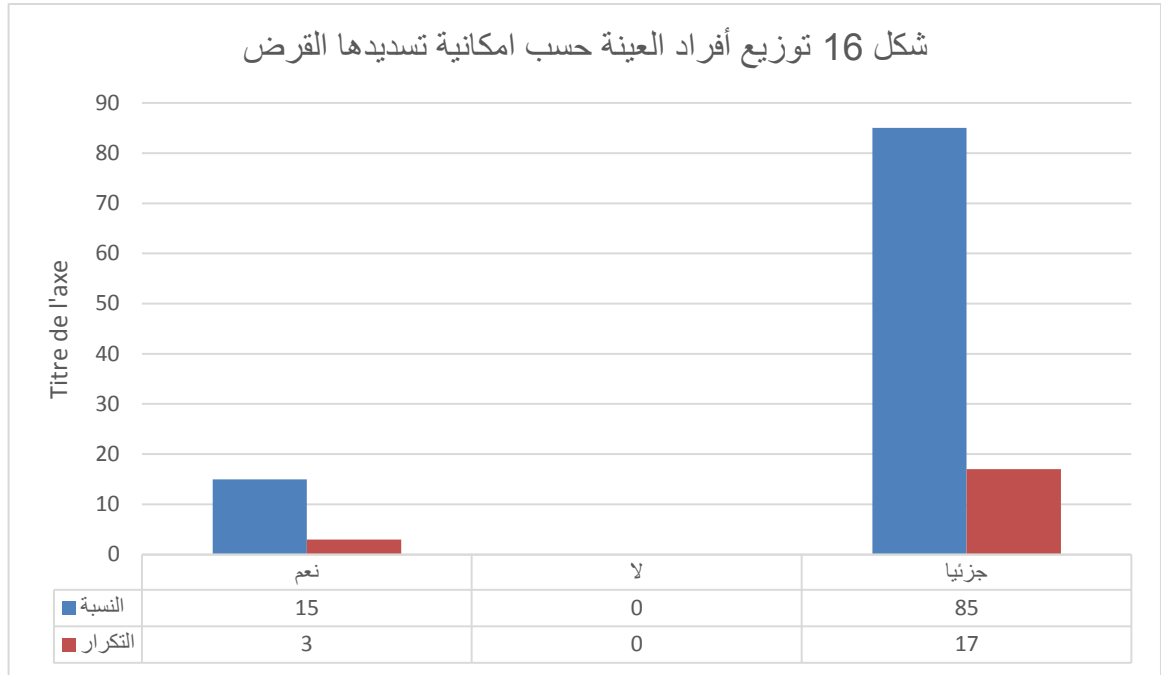
المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الجدول أعلاه

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب طبيعة الإجراءات الادارية للحصول على القرض، حيث قدرت أعلى نسبة لأفراد العينة الذين أجابوا بصعوبة ب 60 و تليها نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بسهولة ب 35 بينما جاءت نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بصعوبة جدا ب5، إذن فإن غالبية أفراد العينة قد كانت الاجراءات الإدارية بالنسبة لهم صعبة نوعا ما .

جدول رقم 14 : توزيع أفراد العينة حسب امكانية تسديدها القرض.

النسبة	التكرار	تسديد القرض
15	3	نعم
—	—	لا
85	17	جزئيا
100	20	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الاستبيان



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الجدول أعلاه

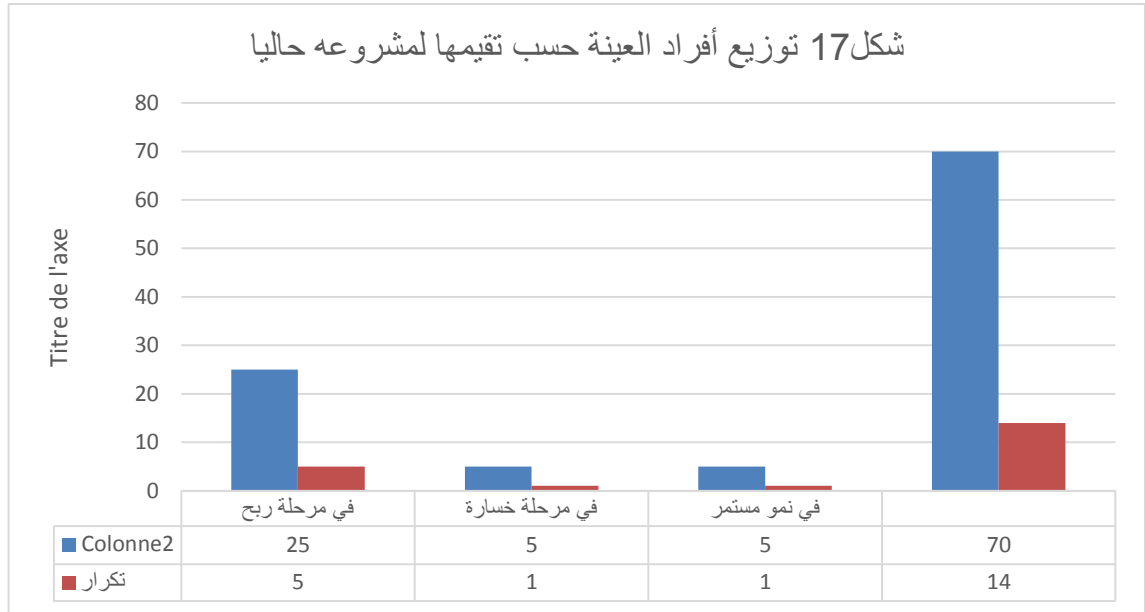
يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب امكانية تسديدها القرض ، حيث قدرت أعلى نسبة لأفراد العينة الذين أجابوا بجزئيا ب 85 بينما قدرت نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بنعم ب15 في حين انعدمت الإجابة بلا ، إذن فإن غالبية أفراد العينة يمكنهم تسديد القرض جزئيا.

### 3-3 المحور الثالث: وضعية المشروع و آفاق تطويره.:

جدول رقم 15: توزيع أفراد العينة حسب تقييم وضعية مشروعها حاليا.

النسبة	التكرار	وضعية المشروع
25	5	في مرحلة ربح
5	1	في مرحلة خسارة
70	14	في نمو مستمر
100	20	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الاستبيان



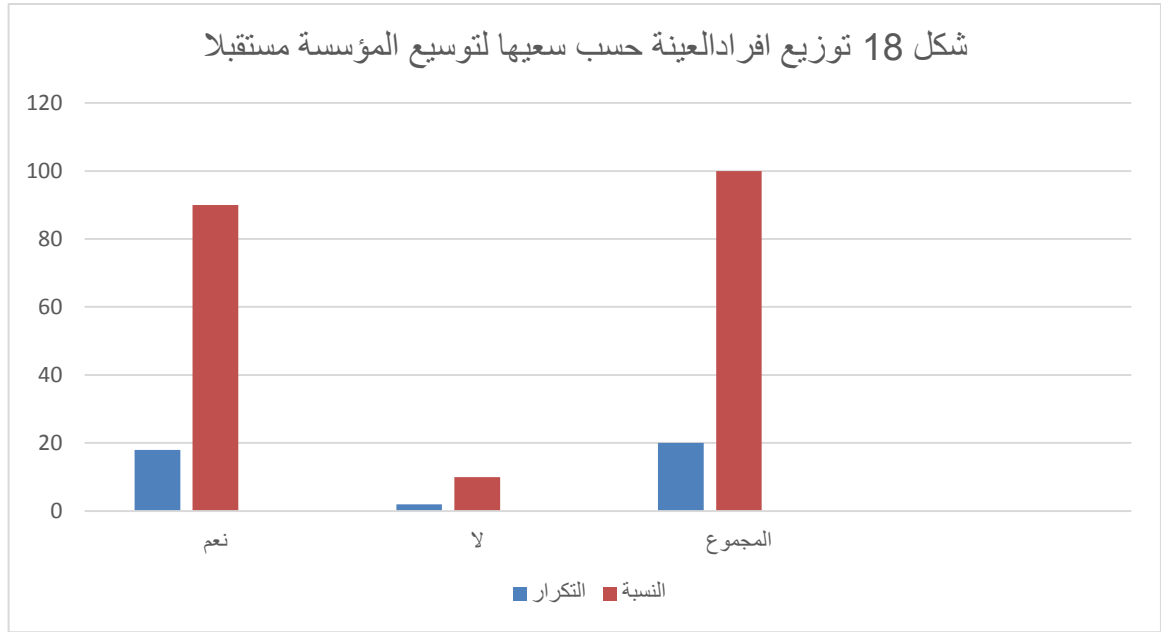
المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الجدول أعلاه

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب تقييمها لمشروعها حاليا، حيث قدرت نسبة أفراد العينة الذين أجابوا في نمو مستمر بـ 70 بينما قدرت نسبة أفراد العينة الذين أجابوا في مرحلة الربح بـ 25 بينما قدرت نسبة أفراد العينة في مرحلة خسارة 5، مما يعني أن غالبية أفراد العينة مشروعهم في نمو مستمر.

جدول رقم 16: توزيع أفراد العينة حسب سعيها لتوسيع المؤسسة مستقبلا.

النسبة	التكرار	توسيع المؤسسة
90	18	نعم
10	2	لا
100	20	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الاستبيان



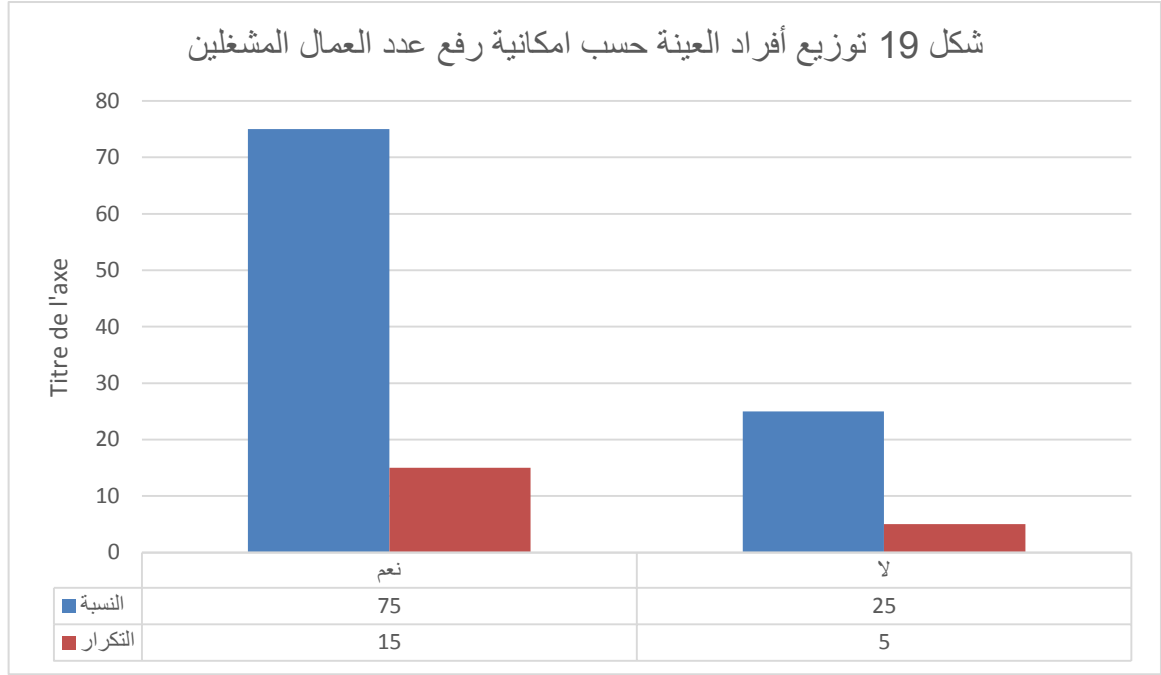
المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الجدول أعلاه

يبيّن الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب سعيها لتوسيع المؤسسة مستقبلا، حيث قدرت نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بنعم ب 90 بينما قدرت نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بلا ب 10، مما يدل أن أغلبية أفراد العينة تسعى لتوسيع المؤسسة مستقبلا

جدول رقم 17: توزيع أفراد العينة حسب امكانية رفع عدد العمال المشغلين .

الرفع من عدد العمال	التكرار	النسبة
نعم	15	75
لا	5	25
المجموع	20	100

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الاستبيان



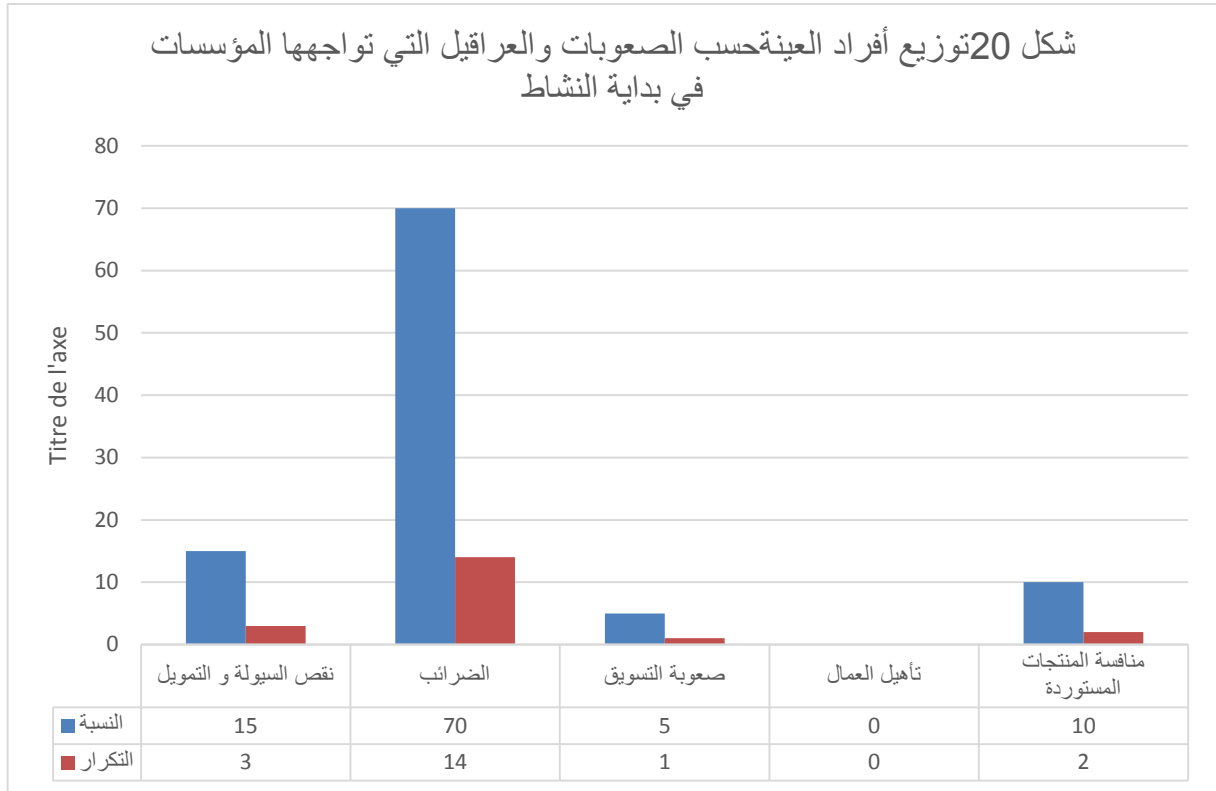
المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الجدول أعلاه

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب امكانية رفع عدد العمال المشغلين ، حيث قدرت نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بنعم ب75 بينما قدرت نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بلا ب 25، مما يعني أن غالبية أفراد العينة يمكنهم رفع عدد العمال.

جدول رقم 18: توزيع أفراد العينة حسب الصعوبات و العراقيل التي تواجهها المؤسسات في بداية النشاط.

النسبة	التكرار	الصعوبات و العراقيل التي تواجهها المؤسسات
15	3	نقص السيولة و التمويل
70	14	الضرائب
5	1	صعوبة التسويق
—	—	تأهيل العمال
10	2	منافسة المنتجات المستوردة
100	20	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الاستبيان



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الجدول أعلاه

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الصعوبات و العراقيل التي تواجهها المؤسسات في بداية النشاط، حيث قدرت نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بالضرائب 70 بينما قدرت نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بنقص السيولة و التمويل ب 15 و تليها نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بمنافسة المنتجات المستوردة 10 بينما أجاب أفراد العينة بصعوبة التسويق ب 5 ، وعليه فإن المؤسسات تعاني من مشاكل وعراقيل كثيرة و أكثرها مشكل الضرائب.

#### 4- نتائج البحث

بعد كل ما درسناه في هذه المذكرة خرجنا بأهم النتائج التي يمكن حصرها في ما يلي:

##### ➤ تمويل أصغر يساهم في :

1. تعزيز الوصول إلى التمويل: يساهم التمويل الأصغر في توفير رأس المال اللازم للمؤسسات الناشئة في الجزائر. ويمكن أن يكون ذلك من خلال توفير القروض الصغيرة والأساليب البديلة للتمويل مثل رأس المال المخاطر ورأس المال الاستثماري.
2. تعزيز الابتكار والتنمية الاقتصادية: يمكن للتمويل الأصغر أن يساهم في دعم المشاريع الابتكارية والتقنية والتي تعمل على تطوير صناعات جديدة في الجزائر. يمكن أن يؤدي هذا إلى تنشيط الاقتصاد وزيادة التنافسية.
3. توفير فرص العمل: يمكن للتمويل الأصغر أن يدعم إنشاء ونمو المؤسسات الناشئة، مما يؤدي إلى خلق فرص عمل جديدة في الجزائر وتخفيض معدلات البطالة.
4. تعزيز المساواة والتمكين الاقتصادي: يعد التمويل الأصغر فرصة للفئات المهمشة والشباب والنساء لبدء أعمالهم الخاصة وتحقيق الاستقلالية الاقتصادية.
5. دعم الابتكار الاجتماعي والبيئي: يمكن للتمويل الأصغر أن يدعم المشاريع التي تهدف إلى القضاء على التحديات الاجتماعية والبيئية في الجزائر، مثل الطاقة المتجددة والزراعة المستدامة.

##### ➤ يعطي التمويل الأصغر انعكاسات إيجابية بالنسبة للبلد ككل تتمثل في:

1. تعزيز التنمية الاقتصادية: تلعب المؤسسات الناشئة دورًا حاسمًا في تعزيز النمو الاقتصادي للجزائر. فهي تساهم في خلق فرص عمل جديدة وتعزيز القدرات الإنتاجية والابتكارية، مما يؤدي إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي وتحسين الأوضاع الاقتصادية.
2. تشجيع ريادة الأعمال والابتكار: تعمل المؤسسات الناشئة على تعزيز روح ريادة الأعمال والابتكار في الجزائر. فهي تدعم الشباب والمبتكرين في تحويل أفكارهم إلى مشاريع قابلة للتنفيذ، مما يساهم في تنويع الاقتصاد وتحقيق التحول الاقتصادي.

3. تعزيز التنمية المستدامة: تركز المؤسسات الناشئة في الجزائر على تطوير حلول مستدامة للتحديات الاجتماعية والبيئية. فهي تعمل في مجالات مثل الطاقة المتجددة، والزراعة المستدامة، والتكنولوجيا البيئية، مما يساهم في تعزيز التنمية المستدامة.

و في الأخير يمكن القول أن الجزائر رفعت التحدي و قامت بالعديد من جهود عن طريق وكالة التنمية و دعم المقاولاتية.

تشمل بعض الجهود التي تبذلها وكالة التنمية ودعم المقاولات لدعم المؤسسات الناشئة:

1. إنشاء صندوق لدعم المؤسسات الناشئة: تم إنشاء صندوق خاص لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة في الجزائر. يتم توفير التمويل من خلال هذا الصندوق لدعم إنشاء المشاريع الجديدة وتطوير المشاريع القائمة.

2. تقديم الاستشارات والدعم الفني: تقدم وكالة التنمية ودعم المقاولات الدعم الفني والاستشارات للمؤسسات الناشئة، وذلك بهدف تطوير قدراتها ومساعدتها في تحقيق النمو والاستدامة.

3. تنظيم الفعاليات والبرامج التدريبية: يتم تنظيم مجموعة من الفعاليات والبرامج التدريبية وورش العمل التي تستهدف المؤسسات الناشئة، وتهدف إلى تعزيز المعرفة وتطوير المهارات اللازمة لنجاحها.

4. توفير الدعم المالي: يتم توفير التمويل والقروض الصغيرة للمؤسسات الناشئة من خلال برامج خاصة تقدمها وكالة التنمية ودعم المقاولات.

### خلاصة الفصل الثالث

من خلال هذا يمكن القول أن:

الوكالة الوطنية للتنمية ودعم المقاولات (ANADE) في غليزان، الجزائر، تلعب دورًا حيويًا في دعم المؤسسات الناشئة وتشجيع روح المقاولات في المنطقة. تعمل الوكالة على توفير الدعم والمساعدة المالية والفنية والتقنية للشركات الناشئة، وذلك بهدف تعزيز الابتكار والتنمية الاقتصادية المحلية. ومن بين الأدوار الرئيسية التي تلعبها الوكالة هي:

1. توفير التمويل: تقدم الوكالة الدعم المالي للمؤسسات الناشئة من خلال توفير القروض والتسهيلات المالية الميسرة. يتم تقديم هذا الدعم للمشاريع الواعدة التي تمتلك رؤية مستدامة وتمتلك إمكانية النمو والتوسع.
2. التوجيه والاستشارة: تقدم الوكالة الوطنية للتنمية ودعم المقاولات الإرشاد والاستشارة للمؤسسات الناشئة. يتم ذلك من خلال توفير خبراء ومستشارين ذوي خبرة يقدمون المشورة والإرشاد في مجالات مثل إدارة الأعمال، والتسويق، والتمويل، وتطوير المنتجات.
3. التدريب والتطوير: تعمل الوكالة على تقديم برامج تدريبية وورش عمل للمؤسسات الناشئة بهدف تطوير مهاراتها وزيادة قدراتها التنافسية. يشمل ذلك توفير التدريب في مجالات الإدارة، والتسويق، والتكنولوجيا، وغيرها من المهارات الأساسية.
4. توفير البنية التحتية: تسعى الوكالة لتوفير البنية التحتية اللازمة لدعم المؤسسات الناشئة، مثل مراكز الأعمال المشتركة والمساحات العامة

---

## الفصل الرابع: قائمة عامة بنتائج و توصيات

---

### الخاتمة

كحوصلة في بحثنا يمكن القول أصبحت المؤسسات الناشئة مفتاحا لفتح باب التقدم والنمو الاقتصادي السريع وإزدهار البلد من حيث جميع المجالات مما يؤدي الى جعل هذا البلد متطور ومتكامل على جميع مصارعه لهذا المؤسسات الناشئة مهمة جدا للدول النامية التي ترغب في تطوير نفسها أكثر فأكثر مثل بلدنا الجزائر ونجد أن اهمية المؤسسات الناشئة تكمن في عدة أشياء مثل المساهمة في الابتكار والتقدم التكنولوجي تعتبر المؤسسات الناشئة مصدرًا رئيسيًا للابتكار والتطوير التكنولوجي. فهي غالبًا ما تكون مبادرات جديدة تسعى إلى حل المشكلات وتقديم منتجات وخدمات جديدة ومبتكرة. وبفضل هذه الابتكارات، يتم تعزيز التنافسية ويتم تحسين الجودة والكفاءة في السوق. وخلق فرص العمل تساهم المؤسسات الناشئة في خلق فرص العمل وتوفير فرص العمل الجديدة، مما يقلل من معدلات البطالة ويعزز النمو الاقتصادي. فضلاً عن ذلك، فإن المؤسسات الناشئة غالبًا ما تكون مرنة ومبتكرة في طرق التوظيف، مما يتيح للأفراد فرصًا متنوعة ومرونة في سوق العمل. و تساهم أيضا في التنمية المستدامة تعتبر المؤسسات الناشئة محفزًا للتنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر. فهي غالبًا ما تركز على تقديم حلول مستدامة للتحديات البيئية والاجتماعية، مثل الطاقة المتجددة وإدارة الموارد بشكل فعال. وبالتالي، فإن دعم المؤسسات الناشئة يعزز التنمية الاقتصادية والحفاظ على البيئة.

وبسبب هذه الفوائد التي تعطي انعكاسات ايجابية جدا لإزدهار ونمو الدولة إقتصاديا كانت الجزائر من بين الدول المسارعة لتقوية ودعم المؤسسات الناشئة عن طريق التمويل الأصغر بفتح وكالات مخصصة لذلك

وخير مثال على ذلك الوكالة الوطنية للتنمية ودعم المقاولات مثالاً للمؤسسة الحكومية التي تقدم التمويل الأصغر وتدعم المؤسسات الناشئة. تهدف هذه الوكالة إلى تعزيز ريادة الأعمال والتنمية الاقتصادية من خلال توفير الدعم المالي والاستشاري والتدريب للمشروعات الصغيرة والمتوسطة. تعمل الوكالة على تسهيل الوصول إلى التمويل من خلال تقديم القروض الصغيرة والتأمينات وبرامج الضمان الائتماني.

تكون فوائد التمويل الأصغر من خلال الوكالة الوطنية للتنمية ودعم المقاولات متعددة، فهي تساعد في تعزيز روح المبادرة والابتكار وتشجيع رواد الأعمال على بدء مشاريعهم الخاصة. تسهم أيضًا في تعزيز الاقتصاد المحلي وتوفير فرص العمل .

### اختبار الفرضيات

✓ الفرضية الأولى: الوكالة الوطنية للتنمية و دعم المقاولاتية تجذب الشباب الطموح و تعطيه الرغبة في المحاولة.

يمكن القول على الفرضية أنها مقبولة لان نسبة جيدة من شباب تتجه نحو وكالة بسبب قدرتها على إنشاء مشروعاتهم وتحقيق مبتغاهم و ايضا بسبب نجاح كثير من شباب فضل الوكالة ANADE.

✓ الوكالة الوطنية تضمن إستمرار المؤسسات و عدم زوالها عن طريق دعم.

من خلال التبرص الميداني الذي أجريناه نقول أن الفرضية مقبولة كل شركات التي كانت تواجه الإفلاس استعانت بالوكالة و تم دعمها و استمرارها.

✓ إجراءات البنوك تأخذ وقت طويل جدا يقتل فكرة الراغب في إنشاء مؤسسة.

الفرضية مقبولة لأن كل شباب البطال الذي لا يملك دخل الحصول على قرض بنكي عملية شبه مستحيلة بسبب القيود المفروضة من البنك

✓ الوكالة الوطنية للدعم والمقاولاتية هي أهم هيئه للتمويل الأصغر في الجزائر.

من خلال ما رأيناه من واقع التبرص الميداني ظهرت العديد من المشاريع التي كان يعاني أصحابها من مشاكل التمويل ظهرت بفضل جهود وكالة وطنية و تمويل المشاريع اذا الفرضية مقبولة .

✓ الوكالة الوطنية للتنمية و دعم المقاولاتية تسهل عمليات حصول على قروض و تخفيف من الإجراءات القانونية للحصول على القرض.

هذه الفرضية مقبولة لانه حلت مشكلة الكثير من الأشخاص الذين أرادو التمويل لمشروعاتهم ولم ينجحوا بالحصول عليه من البنوك العادية لكن الوكالة ANADE حلت مشكلتهم.

### الإقتراحات

- على الدولة التخفيف من الاجراءات الضريبية في بداية عمل المؤسسة لإعطائها دفعة للإزدهار والمساهمة في إقتصاد البلد
- يجب القيام بحملات اعلامية توعوية تعطي تعريفا شاملا للتمويل الأصغر لكي يفهم الشباب كيفية انشاء مؤسسته الخاصة عن طريق التمويل الأصغر
- يجب تطوير الإتصال بين الوكالة الوطنية للتنمية وبين الشركة الناشئة لمعرفة مسار الشركة ودعمها إبقائها في المسار صحيح
- تثقيف الطلبة المتخرجين الجدد بميدان المقاولاتية ودعمهم على الاستثمار فيه بصفقتهم مثقفين وأكفاء
- تخفيف من الاجراءات الادارية لأصحاب المشاريع ذلك من أجل رواج منتجاتهم ونجاح مشاريعهم
- محاوله التخفيف من الاجراءات القانونية للحصول على قروض في البنوك الجزائرية عامة
- الرقابة الصارمة على الذين استفادوا من القرض لمنعهم من التلاعب بالمال العام الذي يتسبب في حرمان تقديم الدعم لمؤسسة تستحق فعلا

### أفاق الدراسة

بعد دراستنا لهذا البحث الذي تطرقنا فيه لدور تمويل الأصغر في دعم المؤسسات الناشئة تبين لنا بعض تساؤلات نطرح منها بعض الإشكاليات التي من الممكن جدا أن تكون بحوث مستقبلية و هذه هي بعض الإشكاليات التي من ممكن طرحها:

- ❖ هل يمكن للتمويل الأصغر ان يدعم فكرة تخرج ببراءة إختراع تستفيد منها الدولة ليستفيد صاحب الفكرة وتصبح مصدر للدخل كلاهما
- ❖ هل يمكن إستخراج طرق جديدة لتمويل الأصغر تكون أكثر فعالية وأقل جهد وأكثر ضمانا لإسترجاع الأموال وتحقيق الإزدهار
- ❖ هل يمكن للوكالة الوطنية أن تجمع بين أشخاص راغبين في إستثمار أموالهم مع أشخاص راغبين في الإستثمار أفكارهم والتحقيق بينهم التكافؤ الذي يولد الإنتاج والإزدهار.

---

## قائمة المصادر والمراجع

---

1. الكتب :

نبيل جواد، إدارة وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع "مجد"، بيروت، لبنان، 2007 .

2. المذكرات والأطروحات :

-تفاحة هرقون، سياسات دعم المؤسسات المصغرة وآثارها على التشغيل، رسالة ماجستير تخصص اقتصاد التنمية، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران، 2011-2012  
-سمية قندير، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الحد من ظاهرة البطالة دراسة حالة ولاية قسنطينة، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص ادارة الموارد البشرية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2009/2010.

عيسى آيت عيسى، سياسات التشغيل في ظل التحولات الاقتصادية ، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، قسم علوم التسيير ، جامعة الجزائر 2010/2011 .

1. المجلات والمقالات و الملتقيات :

-حسن عبد الرحمان تقييم وتقوية التجارب المماثلة ،ورشة التمويل الأصغر ملتقى حول دعم الاسر المنتجة لتخفيض حدة الفقر الخرطوم، السودان، جوان 2010 .

سعدان شبايكي ماي 2007 ،معوقات تنمية وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 11، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر .

-عبد الحكيم عمران ، غزي محمد العربي، برامج التمويل الأصغر ودورها في القضاء الفقر والبطالة مداخله مقدمة إلى الملتقى الدولي حول استراتيجية الحكومة للقضاء على البطالة و تحقيق التنمية المستدامة المنعقد بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، الجزائر، يومي 15-16 نوفمبر .

هنا تلصق  
الصورة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي  
الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب



استمارة التسجيل

المسير

أنا المعضي(ة) أسفله:

الإسم:

اللقب:

الجنس:

أنثى  ذكر

اللقب الأصلي:

ابن (ة):

و

تاريخ الميلاد:

رقم شهادة الميلاد:

بلدية الميلاد:

ولاية الميلاد:

العنوان الشخصي الحالي:

بلدية:

ولاية:

البريد الإلكتروني:

رقم بطاقة التسجيل (ANEM):

الهاتف:

المؤهل أو الشهادة:

جامعي  التكوين مهني  آخر

الشهادة أو المؤهل المتحصل عليها:

العنوان التجاري إن وجد:

أطلب الإعانات المالية و الامتيازات الجبائية الممنوحة في إطار برنامج الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لتحقيق مشروع:

في إطار التمويل:

الإعانات المالية المطلوبة:

الذاتي  الثاني  الثالثي

القرض بدون فائدة العادي:

القرض بدون فائدة لعملاء  القرض بدون فائدة لعملاء ورشة  القرض بدون فائدة للمكتب الجماعية

أصرح بشرقي أنني:

- لا أمارس أي نشاط ذي أجره أو من دون أجره عند ايداع الملف على مستوى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.
- غير مسجل على مستوى مراكز التكوين أو المعاهد أو الجامعة عند ايداع الملف على مستوى الوكالة.
- لم أستفيد من اعانة الدولة في نطاق انجاز مشروع/ انشاء مؤسسة مصنفة / خلق نشاط.
- مسجل على مستوى الوكالة الوطنية للتشغيل (ANEM) بطاقة سارية المفعول.

إسم و لقب المسير

الإمضاء

- كل تصريح كاذب يؤدي تلقائيا إلى إلغاء التسجيل المعني مع إمكانية الملاحقة القضائية بناء على المادة 223 من قانون العقوبات.

جدول ملخص التجهيزات والخدمات المطلوبة  
(التلصق في الملحق)

يملأ من طرف مسير المؤسسة

المبلغ الاجمالي (TTC)

التعميرين

التجهيزات

معدات النقل (إن وجد) (مع احتساب الرسم على السيارة)

التأمين متعدد المخاطر للمعدات

التأمين عن جميع المخاطر لمعدات النقل

فاتورة التهيئة (عند الضرورة)

رأس المال العامل

خاص بالوكالة

فرع/ ملحقة:

بطاقة التعريف الوطنية رقم:

الصادرة في: ..... سلمت من طرف: .....

تاريخ الايداع:

إسم و إمضاء المرافق:

رقم Sieje V3: .....

ملاحظة هامة: - عند ايداع هذه الاستمارة يكون الشاب مرفوق ببطاقة التعريف الوطنية.

## قائمة الملاحق

هنا تلتصق  
الصورة

الملحق

### استمارة التسجيل

شريك

أنا الممضي(ة) أسفله:	الإسم:
اللقب:	الجنس:
	ذكر <input type="checkbox"/> أنثى <input type="checkbox"/>
رقم شهادة الميلاد:	ابن (ة):
ولاية الميلاد:	تاريخ الميلاد:
بلدية الميلاد:	العنوان الشخصي الحالي:
بلدية:	ولاية:
رقم بطاقة التسجيل (ANEM):	الهاتف:
	البريد الإلكتروني:
	المؤهل أو الشهادة:
	الشهادة أو المؤهل المتحصل عليها:
	التكوين مهني <input type="checkbox"/> أخر <input type="checkbox"/>
	جمعي <input type="checkbox"/>

أصرح بشرفي أنني:

- لا أمارس أي نشاط ذي أجره أو من دون أجره عند ايداع الملف على مستوى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.
- غير مسجل على مستوى مراكز التكوين أو المعاهد أو الجامعة عند ايداع الملف على مستوى الوكالة.
- لم أستفيد من اعلان النولة في نطاق إنجاز مشروع/ انشاء مؤسسة مصفرة / خلق نشاط.
- مسجل على مستوى الوكالة الوطنية للتشغيل (ANEM) بطاقة سارية المفعول .

إسم و لقب المعني  
الإمضاء

- كل تصريح كاذب يؤدي تلقائيا إلى إلغاء التسجيل المعني مع إمكانية الملاحقة القضائية بناءً على المادة 223 من قانون العقوبات.

### خاص بالوكالة

فرع/ ملحقة:	بطاقة التعريف الوطنية رقم: الصادرة في: .....
رقم Sieje V3: .....	إسم و إمضاء المرافق:
	تاريخ الايداع:

ملاحظة هامة: - عند ايداع هذه الاستمارة يكون الشاب مرفوق ببطاقة التعريف الوطنية.





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غليزان

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

تخصص مالية وتجارة دولية



استمارة بحث حول :

دور التمويل الأصغر في دعم المؤسسات الصغيرة  
دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE)  
بولاية غليزان

يشرفنا أن نطلب من سيادتكم التفضل بمساعدتنا في إنجاز هذا البحث الذي يدخل في إطار تحضير شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية تحت عنوان " دور التمويل الأصغر في دعم المؤسسات الصغيرة دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) بولاية غليزان ".

تهدف هذه الدراسة معرفة مدى مساهمة التمويل الأصغر في دعم المؤسسات الصغيرة ومرافقتها، وعليه الرجاء التكرم بإعطاء هذا الاستبيان جزءا من وقتكم وتحري الدقة والموضوعية في إجاباتكم عليه لما له من أهمية بالغة وذلك بوضع إشارة (x) في الخانة التي تعبر عن رأيكم مؤكداً أن هدف هذا الاستبيان أكاديمي والمعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

شكرا جزيلا لتعاونكم

## قائمة الملاحظ

اشراف

اعداد الطلبة

الأستاذة :

د . سايح

وزار محمد

فاطيمة

جملي زكرياء

المحور الأول : البيانات الشخصية

1. الجنس :  ذكر  انثى
2. السن : من 19-29  من 30-40
3. المستوى التعليمي :

ابتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي

4. طبيعة نشاط القطاع :

- الفلاحة  البناء والأشغال العمومية
- الصناعة  الخدمات
- الحرف  النقل

قطاع آخر يذكر : .....

المحور الثاني : نوعية الخدمات المقدمة من طرف الوكالة

5. ماهي الأسباب التي دفعت بك لإنشاء مؤسستك ؟

- أ- الرغبة في العمل الحر
- ب- التخلص من البطالة
- ج - رفع مستوى المعيشة

أخرى أذكرها .....

6 . ماهي الطريقة التي استفدت بها من دعم الوكالة ؟

أ- المؤهلات الخاصة

ب- طبيعة المشروع

ج - المحسوبة والوجاهة

أخرى أذكرها .....

7 . هل سبق لك وأن عملت في مكان آخر قبل حصولك على هذه الاستفادة ؟

نعم  لا

في حالة الإجابة ب " نعم " ما طبيعة النشاط الذي مارسته

.....  
.....  
.....

8 . عند توهجكم للوكالة , كيف كانت عملية الإستقبال ؟

أ- جيدة

ب- سيئة

ج - نوعا ما

9 . خلال مراحل المشروع , هل سبق وأن تعرض مشروعك للمشاكل ؟

نعم  لا

في حالة الإجابة ب " نعم " أذكر هذه المشاكل

.....  
.....  
.....

10 . هل استعنت بمصالح الوكالة لحل مشاكلك ؟

أ- نعم

## قائمة الملاحق

ب- لا

ج - نسبيا

11 . هل استفدت من برامج التكوين التي نظمتها الوكالة ؟

نعم  لا

12 . هل استفدت من التمويل المقدم لك من طرف الوكالة ؟

نعم  لا

13 . كيف كانت الإجراءات الإدارية للحصول على القرض ؟

أ- سهلة

ب- صعبة

ج - صعبا جدا

14 . هل بإمكانك تسديد القرض ؟

نعم  لا  جزئيا

المحور الثالث : وضعية المشروع وآفاق تطويره

15 . كيف تقيم وضعية مشروعك حاليا :

أ- في مرحلة ربح

ب- في مرحلة خسارة

ج - في نمو مستمر

16 . هل يسعى صاحب المشروع لتوسعة المؤسسة في المستقبل ؟

## قائمة الملاحق

نعم  لا

17 . هل بإمكانك الرفع من عدد العمال المشغلين لديكم ؟

نعم  لا

في حالة الإجابة ب " لا " ماهي الأسباب التي تدفع بك لعدم الرفع من عدد العمال ؟

.....  
.....  
.....

18 . ماهي الصعوبات والعراقيل التي تواجهها المؤسسات في بداية النشاط ؟

أ- نقص السيولة والتمويل

ب- الضرائب

ج - صعوبة التسويق

د - تأهيل العمال

هـ - منافسة المنتجات المستوردة

اخرى , اذكرها

.....

19 . ماهي الأهداف التي تسعى مؤسستكم للوصول اليها مستقبلا ؟

.....  
.....  
.....  
.....

20 . ماهي الاقتراحات التي يمكن تقديمها لحامل فكرة مشروع من أجل الحصول على تسهيلات لتسيير مشروعهم ؟

.....  
.....  
.....  
.....